



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



اثر برنامج ارشادي في خفض التحرر الاخلاقي لدى

طالبات المرحلة المتوسطة

بحث مقدم

الى مجلس كلية التربية المقداد جامعة ديالى

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي

والتوجيه التربوي

من الطالبة

هاجر صدام المهداوي

بأشراف

الدكتورة

نور طالب توفيق

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلْيَسْعَ لِكُلِّ فِتْنَةٍ كِتَابٌ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة اية (١١)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم بـ (اثر برنامج ارشادي في خفض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة) التي تقدمت به الطالبة (هاجر صدام المهداوي) قد جرى تحت إشرافي في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى ، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) .

التوقيع :

الاسم : م. د نور طالب توفيق

التاريخ : / / ٢٠٢٣ م

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. نادية محمد رزوقي

رئيس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

كلية التربية المقداد / جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠٢٣

الإهداء

**اللهم لك الحمد كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك. لا بد ان نرد
اعظم الفضل الى**

✽ معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد(صل الله عليه وسلم)

✽ الى نفسي .. الى روعي .. الى أنا

لأنني أستحق .. بعد كل العناء

أن اقتطف لنفسي

كلمة بعد هذا الجنى

✽ من ركع العطاء تحت قدميها أُمي (حفظها الله)

✽ الى أخواني تقديراً واحتراماً ووفاءً وامتناناً

من أنسني في دراستي وشاركني همومي ولحظاتي الجميلة

زميلاتي (شهد، سما، سميرة، أميمة، حفصة، أمل، ميلاد، عذراء)

عرفاناً لهم بالفضل أهدي ثمرة جهدي هذه،

الباحثة

هاجر صدام

الشكر والامتنان

بعد انجازي هذا البحث بعون من الله، أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان إلى المشرفة الفاضلة الدكتورة (م. د نور طالب) وذلك لتفضلها بقبول الاشراف على هذه الرسالة ولثقة التي منحتها لي منذ اختيار موضوع البحث حتى نضجه واكتماله وملاحظاتها السديدة وتوجيهاتها القيمة التي أنارت لي الطريق وكان لها الأثر في انجاز هذا البحث.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة اعضاء لجنة السمنار .

وشكري وامتناني للأساتذة في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(م. حسن عبدالله ، م. د أفراح لطيف ، أ.م. د نادية محمد ، م. د أياد طالب ، م. د مروة شهيد)

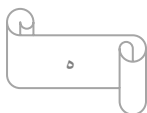
وتقدير خاص للجهود المبذولة من السادة الخبراء الذين اسهموا في إثراء ملاحظاتهم القيمة ومن باب الشعور بالامتنان أتقدم بالشكر الوافر إلى موظفين كلية المقداد وإلى موظفة المكتبة (مروة) في كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى.

واخيرا اتقدم بالشكر والاعتزاز الى كل من اسهم في ابداء رأي او توجيه نصيحة او تقديم دعم علمي او معنوي لشد عزيمتي على انجاز البحث.

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج إرشادي في خفض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ويتم ذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية: -

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.
 - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.
- يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة للمدارس الحكومية في قضاء ديالى و التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، إذ تكون مجتمع البحث من (١٤) مدرسة وتكونت عينة البحث الأساسية (١٥٠) طالبة، وعينة تطبيق البرنامج الإرشادي تكونت من (٢٠) طالبة من طالبات المدارس المتوسطة الذين لديهم ارتفاع في التحرر الاخلاقي اذ بلغت درجاتهم اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٦٤) درجة، وتراوحت درجاتهم بين (٧٤-٨٧) موزعة بطريقة قصدية على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وبواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة، وقد تم إجراء التكافؤ في بعض المتغيرات وهي (التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، العمر بالاشهر)، وقامت الباحثة بتبني مقياس التحرر الاخلاقي وفق نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandura, 1989) (طه: ٢٠٢٢)، الذي تكون من (٣٢) فقرة بصيغته النهائية، ولغرض اختبار فرضيات البحث أستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو



(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدي)، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس، وأما الثبات فقد تم ايجاده بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغ (٠,٨٢) درجة .

تبنت الباحثة برنامجاً ارشادياً وفق نظرية (الجشطات) لخفض التحرر الاخلاقي، وقد تكون البرنامج من (١٢) جلسة إرشادية بواقع (جلستين) في الأسبوع، وكان زمن الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة، وقد أستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) وعدد من الوسائل الاحصائية ، وقد أظهرت النتائج ان للبرنامج الإرشادي بأسلوب الاستبصار تأثيراً في خفض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وفي ضوء نتائج البحث الحالي قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات.

تثبيت المحتويات List of contents

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	الآية القرآنية	أ
٢	إقرار المشرف	ب
٣	الإهداء	ج
٤	شكر وامتنان	د
٥	مستخلص البحث	هـ
٦	تثبيت المحتويات	ز-ح
٧	ثبت الجداول	ي-ط
٨	ثبت الأشكال	ك
٩	ثبت الملاحق	ك
١٠	الفصل الأول: التعريف بالبحث	١
١١	مشكلة البحث	٣-٢
١٢	اهمية البحث	٤-٣
١٣	هدف البحث	٤
١٤	حدود البحث	٥
١٥	تحديد المصطلحات	٦-٥
١٦	الفصل الثاني: الإطار نظري ودراسات سابقة	٧
١٧	المحور الأول: الإطار النظري:	٨

٨	اولاً: مفهوم الإرشاد النفسي	١٨
١٠-٩	اهداف الإرشاد النفسي	١٩
١٢-١١	مناهج الإرشاد النفسي :	٢٠
١٣-١٢	طرائق الإرشاد التربوي	٢١
١٦-١٣	ثانياً: التحرر الاخلاقي:	٢٢
١٧	ثالثاً :النظرية التي فسرت التحرر الأخلاقي	٢٣
٢٠-١٧	نظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا	٢٤
٢٦-٢٠	اليات التحرر الاخلاقي التي اشار اليها باندورا في نظريته	٢٥
٢٧	المحور الثاني: الدراسات السابقة :	٢٦
٢٨-٢٧	اولاً: دراسة تناولت التحرر الاخلاقي:	٢٧
٢٨	الافادة من الدراسات السابقة	٢٨
٢٩	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	٢٩
٣٠	منهج البحث	٣٠
٣١-٣٠	التصميم التجريبي	٣١
٣٣	مجتمع البحث	٣٢
٣٥-٣٤	عينات البحث	٣٣
٣٧-٣٦	اداتا البحث	٣٤
٤٤-٣٧	تكافؤ المجموعتين	٣٥
٤٤	الوسائل الاحصائية	٣٦
٤٥	الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي	٣٧
٤٦	مفهوم البرنامج الإرشادي	٣٨
٤٧-٤٦	فوائد البرنامج الإرشادي.	٣٩

٤٨-٤٧	خصائص البرنامج الإرشادي	٤٠
٤٨	تخطيط البرنامج الإرشادي	٤١
٥٢	تطبيق البرنامج الإرشادي	٤٢
٨٢-٥٢	جلسات البرنامج الإرشادي	٤٣
٨٣	الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	٤٤
٨٤	عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	٤٥
٨٩	مناقشة النتائج وتفسيرها	٤٦
٩١-٩٠	الاستنتاجات التوصيات والمقترحات	٤٧
٩٩-٩٢	المصادر	٤٨
١١٢-١٠٠	الملاحق	٤٩

تثبيت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٣٣	مجتمع البحث موزع بحسب أسماء المدراس المتوسطة وموقعها وعدد طلابها في قضاء بعقوبة	١
٣٤	عينة البحث الأساسية	٢
٣٥	اعداد عينة البرنامج الإرشادي (التجريبية والضابطة)	٣
٣٩	القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التحرر الاخلاقي قبل إجراء التجربة	٤
٤٠	يبين قيمة اختبار مان وتني في متغير العمر بين المجموعتين الضابطة	٥

	والتجريبية	
٤١	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأب بين المجموعتين الضابطة و التجريبية	٦
٤٢	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	٧
٤٣	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأب بين المجموعتين الضابطة و التجريبية	٨
٤٤	القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	٩
٤٩	فقرات مقياس التحرر الاخلاقي عناوين جلسات البرنامج الإرشادي	١٠
٥٢	جلسات البرنامج الإرشادي وتواريخ انعقادها	١١
٨٥	قيمة ولكوكسن (w) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي	١٢
٨٦	قيمة ولكوكسن (w) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي	١٣
٨٨	قيمة مان وتني (U) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار البعدي	١٤

** ثبت الأشكال **

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
٣٢	التصميم التجريبي المستخدم في البحث	١

تثبيت الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٠١	تسهيل مهمة	١
١٠٢	استبيان استطلاعي للمرشدين	٢
١٠٣	استبانة آراء الخبراء والمحكمين على مقياس التحرر الأخلاقي بصيغته الأولية	٣
١٠٧	أسماء السادة الخبراء والمحكمين	٤
١٠٨	مقياس التحرر الأخلاقي بصورته النهائية	٥
١١١	استمارة معلومات لإجراء التكافؤ بين المجموعتين	٦

الفصل الأول

التعريف بالبحث

♣ مشكلة البحث

♣ أهمية البحث

♣ أهداف البحث

♣ حدود البحث

♣ تحديد المصطلحات

مشكلة البحث Problem of the research

ان المجتمع الإنساني مر عموماً ومنه المجتمع العراقي بشكل خاص بتغيرات سريعة ومفاجئة في مجالات الحياة المختلفة، وعلى الرغم من التقدم الذي وصلت إليه البشرية في المجتمعات جميعها، إلا أن هذا التقدم ساعد على ظهور كثير من المفاهيم والسلوكيات غير الأخلاقية المتمثلة بسلوكيات العنف والتخريب وإلحاق الأذى بالأشخاص مثل: (السرقة، الغش، التمر، القتل، الكذب، التزوير وغيرها من السلوكيات غير الأخلاقية) (الزبيدي، ٢٠٢٠، ٢).

ومشكلة التحرر الأخلاقي تتمثل بتهرب الفرد من معاقبة الذات عند قيامه بالسلوك غير الأخلاقي، وتعد مشكلة اجتماعية تؤثر في كل من الفرد والمجتمع، حيث أنها تفصل الفرد عن المعايير الأخلاقية في كثير من السلوكيات المتحررة أخلاقياً التي تشهدها الحياة اليومية من خلال استعمال الوسائل المعرفية والتي يتحرر عن طريقها من النتائج السلبية للسلوك السيء واستمراره بهذا على أنه سلوك مقبول وإيجابي لجعل سلوكهم الضال سلوكاً يبدو حميداً ويبدو مقبولاً شخصياً واجتماعياً (Bandura, 1990, p.162).

من خلال الحياة اليومية وفي كثير من المواقف يتم تبرير الكثير من السلوكيات العدوانية غير الأخلاقية، والالتفاف على الألفاظ والتلاعب بها وجعل السلوك السيء يبدو لطيفاً ومقبولاً. إذ يحصل التحويل المعلوماتي المعرفي للسلوك المؤذي إلى سلوك مقبول من وجهة نظر الفرد، ومن خلال استعمال ميكانزمات التحرر الأخلاقي ومنها: التبريرات، والتعبيرات اللفظية الملطفة وغيرها من الميكانزمات التي أشار إليها باندورا التي يستخدمها الفرد في عملية التحرر الأخلاقي (Bandura, ١٩٨٦: ٣٧٥). ولكي تتحقق الباحثة من وجود مشكلة التحرر الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة قدمت استبانة استطلاعية تم توزيعها على (١٠) من

❖ الفصل الأول ❖

المرشادات في مدارس قضاء (المقدادية) (ملحق رقم.٢) شملت على السؤالين التاليين (س١ هل تعتقد ان الطالبات يعانين من التحرر الاخلاقي) (س١ ماهي الاسباب التي تؤدي الى التحرر الاخلاقي) وظهرت النتائج وجود مشكلة التحرر الاخلاقي ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي (هل للبرنامج الارشادي اثر في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة)

اهمية البحث The important of the Research

تحتاج المجتمعات الى الارشاد النفسي وذلك لأهميته في تبصير المسترشدين وحل مشاكلهم النفسية والتربوية والاجتماعية لأن الارشاد هو عملية يتضمن مجموعة خدمات يقدمها المرشد للأفراد لمساعدتهم على فهم ذواتهم ولكي يدركوا مشكلاتهم ويتغلبون على هذه المشكلات (علي وعباس، ٢٠١٥ : ١٥) .

حيث تبرز أهمية البرامج الإرشادية وحاجتنا الماسة اليها خاصة في فترات الانتقال الحرجة والتغيرات التي تحدث في الأسرة وكذلك في التغيرات الاجتماعية والعلمية فان بناء البرامج الإرشادية في المؤسسات التعليمية اصبح من الامور الاساسية لأن ممارسة هذه البرامج في المؤسسات التربوية تساعد في حل العديد من المشكلات في المدرسة لأنها تسعى الى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب وهنا تكمن اهمية البرنامج الارشادي (Martin,1995:56).

ان الاخلاق ركيزة اساسية ومهمة من ركائز المجتمع ولذلك نجد جميع الامم و الشعوب تحرص على المبادئ الاخلاقية و تحافظ على هذه المبادئ من الانهيار فأى مجتمع لا يستطيع البقاء والاستمرار دون ان تحكمه مجموعة من القواعد

❖ الفصل الأول ❖

والقوانين الاخلاقية لان تقدم المجتمعات لا يتحقق دون ثورة اخلاقية تدعمه (رقيط، ١٩٩٧: ٨).

تعد الأخلاق من أهم المعاني في الحياة، وعنصراً أساساً من عناصر وجود المجتمع وبقائه، إذ أن أي مجتمع لا يستطيع ان يستمر ويبقى اذا لم تحكمه مجموعه من القواعد والضوابط التي تنظم علاقات الافراد والجماعات فيما بينهم وتعمل على توجيه اخلاقياتهم وسلوكياتهم وهذا هو ما تسعى اليه كل الاديان السماوية والمؤسسات التربوية والمجتمعية (الحياني، ٢٠١١: ٢).

تأتي اهمية التحرر الاخلاقي في خفضه فهو يجنب الفرد التناقض كما يحقق لسلوكه الاتساق والانتظام اذ يصبح له من الثبات ما يساعد على التنبؤ بسلوك هذا الفرد في مواقف جديدة، ولهذا فان التحلي بالأخلاق الفاضلة والتمسك بالسلوك الخُلقي القويم يكون سبباً في قوة شخصية الفرد وهو يواجه التحديات والصعوبات من غير ان تهتز لديه القيم والمبادئ الفاضلة (البياتي، ٢٠٠١، ١٠٠).

أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر البرنامج الإرشادي في خفض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.

❖ الفصل الأول ❖

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.

حدود البحث Limits of the Research

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى في قضاء المقدادية للعام الدراسية (٢٠٢٢_٢٠٢٣) .

تحديد المصطلحات Terms Limitation

١- الأثر: عرفه الحفني (١٩٩١):

"انه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).

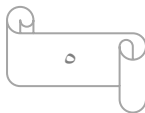
٢- البرنامج الإرشادي: عرفه بوردرز ودروري (Borders& Drury,1992)

هو برنامج مخطط وفق أسس علمية سليمة، يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة التي تقدم للمسترشدين بهدف توظيف إمكاناتهم وقدراتهم فيما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم في جو تسوده الطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders& Drury ,1992:461).

- التعريف النظري للبرنامج الإرشادي:

اعتمدت الباحثة تعريف (بوردرز ودروري، ١٩٩٢) في تحديدها لمصطلح البرنامج الإرشادي لأنه ينسجم مع هدف البحث ومتطلباته .

- التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي:



❖ الفصل الأول ❖

مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة على وفق حاجات المسترشدين التي قامت بها الباحثة في أعداد برنامجها الإرشادي الذي يتضمن (تحديد الحاجات، تحديد الأولويات، صياغة أهداف البرنامج، اختيار أنشطة البرنامج وتنفيذها، تقويم البرنامج) .

٣_ التحرر الاخلاقي: عرفه باندورا: (Bandura,1989):

مجموعة من ثمان اليات معرفية اجتماعية يستعملها الفرد للانخراط في سلوك لا اخلاقي يناقض معايير المجتمع في العدالة والامانة، ويتسم بالفساد وضعف الالتزام بالواجبات الاجتماعية (Bandura, 1989: 55)

- **التعريف النظري** : تبنت الباحثة تعريف باندورا (Bandura, 1989) وفقاً للنظرية المتبناة في بناء الاداة الذي ينسجم مع هدف البحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي** : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التحرر الاخلاقي المتبنى من قبل الباحث.

- المرحلة المتوسطة عرفتها (وزارة التربية، ٢٠١١):

انها مرحلة دراسية تقع بين المرحلة الدراسة الابتدائية، والمرحلة الدراسة الاعدادية، وتشمل الصفوف (الاول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط) ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطالبات الى مرحله دراسية اعلى هي المرحلة الإعدادية (وزارة التربية، ٢٠١١: ١٠) .

الفصل الثاني

اظهار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول ————— اظهار النظري

♣ أولاً :- مفهوم الارشاد النفسي

♣ ثانياً :- التحرر الاخلاقي

♣ نظريات التي فسرت التحرر الاخلاقي

المحور الثاني ————— دراسات سابقة

♣ دراسات عربية

المحور الأول — اطار نظري The theoretical

يتناول هذا الفصل ادبيات ، ونظريات ، ودراسات سابقة التي تناولت مفاهيم و متغيرات البحث الحالي بالتفسير والتحليل ، وان ذلك يؤدي بالباحثة للوصول لفهم اكبر واوسع وادق لمتغيرات البحث الحالي وكما يأتي :

اولاً - مفهوم الإرشاد النفسي

مما لا شك فيه أن محور العملية الإرشادية هو الإنسان سواء أفراداً أو جماعات، كما ان أي جهة تسعى لممارسة مسؤوليتها الإرشادية عليها ان تركز في بداية عملها على دراسة طبيعة الفرد، وعلى الظروف المحيطة به، وعلاقاته الاجتماعية، وحالته النفسية، وملامح النمو في شخصيته وتفاعله الاجتماعي (رضا وعذاب، ٢٠١٢: ١٥).

لذلك يعد الإرشاد خدمة تربوية مهمة في عصرنا الراهن، ولا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة، وإنما يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة الأسرية والمدرسية والاجتماعية والمهنية، فالإرشاد نشأ في الأساس لمساعدة الفرد نفسياً وتربوياً ومهنياً واجتماعياً وذلك لأنه عملية إنسانية يهدف الى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته على التخلص مما لديه من مشكلات وتحقيق مستوى ممكن من الصحة (العبيدي والعبيدي، ٢٠١٠: ١٠) ، وتشمل العملية الارشادية ثلاث عمليات رئيسية وهي:

❖ الفصل الثاني ❖

١. **الدراسة وجمع المعلومات:-** وتشمل تهيئة مكان العلاج وبناء العلاقة الارشادية المفعمة بالمحبة والقبول والتقبل، واستكشاف مشغولية الفرد ومشكلاته وتحديد اهداف العلاج ثم جمع البيانات والمعلومات عن الحالة وتحليلها.

٢. **التشخيص:-** ويكون عبر تحديد اسباب المشكلة وكيفية تفاعل هذه الاسباب ومعرفة مدى تطورها، حيث يدخل التشخيص في صميم عملية الارشاد، فالفرد يشعر بالثقة ويكشف الكثير عن نفسه، ويزداد فهم تشخيصه ويضع يده على مشكلته ويستريح لبوحه بها وتخلصه من التوتر الانفعالي، ويطمئن لمشاركة المرشد الذي شخص الاضطراب وحدد المشكلة.

٣. **الارشاد:-** وتكون بتحديد اساليب العلاج المناسبة والفعالة للحالة وممارستها والمتابعة والتقويم في ضوء مدى اقترابه من تحقيق اهداف العلاج (عبدالله، ٢٠١٣: ٢).

❖ اهداف الارشاد النفسي: يهدف الارشاد النفسي الى تحقيق ما يلي:-

(١) **تحقيق الذات:** ان هدف الإرشاد النفسي هو مساعدة الفرد لتحقيق ذاته، ويقصد به العمل مع الفرد حسب حالته سواء كان متأخر دراسيا او جانحا او عاديا او متفوقا ومساعدته في الوصول الى درجه يستطيع فيها ان ينظر الى نفسه فيرضا عنها فالإرشاد النفسي يهدف الى نمو مفهوم موجب للذات يحدث من خلاله تطابق بين الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية، فتحقيق الذات يتطلب فهم وكشف الذات والوعي بها وتقبلها وتتميتها حتى يصبح الفرد كامل الكفاءة والفعالية (جبر، ٢٠١٥: ٢٧) ، وتنضج عملية تحقيق الذات من مرحلة الطفولة حتى النمو المختلفة اذ يتعلم المسترشد بصورة متسلسلة فكرته حول نفسه ، وفهم ذاته من الخبرات التي يمر بها المسترشد حيث تكون هذه الخبرات متغيرة طبقا لتغيرات الفرد في مرحلة زمنية

❖ الفصل الثاني ❖

مختلفة ولذلك يكون فهم الذات للفرد يختلف ضمن هذه المراحل ولهذا يكون الهدف الاساسي للإرشاد هو العمل على نمو مفهوم الذات الموجبة والذي يحدث من خلاله تطابق الذات الواقعية مع الذات المثالية (ابو اسعد، ٢٠١١: ٣٢).

(٢) تحقيق التوافق: من الأهداف التي يسعى الارشاد النفسي الى تحقيقها هو تحقيق التوافق، فيتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتعديل والتغيير حتى يحدث التوافق وهذا التوافق يتضمن اشباع حاجات الفرد مقابل متطلبات البيئة، ومن اهم مجالات تحقيق التوافق (التوافق الشخصي، التوافق التربوي، التوافق المهني، التوافق الاجتماعي) (علي وعباس، ٢٠١٥: ٢٥) ، ولذلك تعد من اهم المجالات في تحقيق التوافق وهي :-

أ- التوافق الشخصي:- ويقصد به تحقيق الهناء مع النفس والرضا عنها من خلال الحاجات الفطرية والعضوية والثانوية ، وكذلك اشباع الدوافع والحاجات الداخلية والخارجية والتوافق مع مطالب النمو في مراحل متتابعة.

ب- التوافق المهني:- هو الاختيار الانسب للمهنة التي يختارها الفرد والاستعداد لها علميا وعمليا وتدريبيا والدخول فيها والشعور بالنجاح والرضا عنها عبر وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

ت- التوافق الاجتماعي:- ويقصد به الالتزام بالمعايير الاخلاقية للمجتمع عبر المسايرة الاجتماعية والضبط الاجتماعي والتفاعل مع الافراد الاخرين وتقبلهم في العمل مع الجماعة والفرد مما يؤدي الى التوافق في الزواج والتوافق مع الاسرة

ث- تحقيق التوافق التربوي :- ويتم ذلك بواسطة مساعدة الافراد في اختيار المناهج والمواد الدراسية المناسبة حسب ميوله وقدراته حتى يحقق النجاح الدراسي (العتابي، ٢٠١٦: ٤١).

❖ الفصل الثاني ❖

(٣) تحقيق الصحة النفسية :- ان الهدف العام والشامل الإرشاد النفسي هو تحقيق الصحة النفسية، ويرتبط بتحقيقها حل مشكلات المسترشد أي مساعدته في حلها بنفسه، ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلة واعراضها وإزالة ما يؤثر عليها (المشاقبة، ٢٠٠٨ : ٤٢).

(٤) تحسين العملية التربوية: التربية والتعليم من أكبر المؤسسات التي تمارس فيها الارشاد النفسي، ومن اهم أهدافه هو تحسين العملية التربوية ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- اثارة دافعية الطالبات وتشجيع الرغبة في التحصيل من خلال استخدام التعزيز والثواب.
- العمل وفق الفروق الفردية مع الطالبات.
- اثراء الطالب بكم من المعلومات الاكاديمية والاجتماعية والمهنية والتي تفيده في معرفة ذاته.
- تعليم الطالب مهارات المذاكرة والتحصيل السليم (أبو اسعد، ٢٠١١ : ٣٩).

❖ مناهج الارشاد النفسي:

للإرشاد النفسي ثلاث مناهج وهي:-

١- المنهج الانمائي:- يطلق عليه احياناً "المنهج الانشائي" ترجع اهميته الى انه يهتم هذا المنهج بالأفراد الاعتياديين ليزيد من شعورهم بالتوافق والسعادة ويزيد من كفاءتهم الى اقصى حد متاح (ابو اسعد، ٢٠١٥ : ٣٤٩) .

٢- المنهج الوقائي:- ويسمى احياناً منهج "التحصين النفسي" يهدف هذا المنهج الى تجنب او منع او تقليل من فرص وقوع المشكلات، يهتم بالأفراد الاسوياء

❖ الفصل الثاني ❖

قبل الاهتمام بالمرضى من أجل وقايتهم من المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية (الزعبي، ٢٠١٥: ٢٧) .

٣- **المنهج العلاجي:** - اما هذا المنهج فيعني بمعالجة بعض المشكلات التي لا يمكن التنبؤ بها فتحدث فعلاً، ويحتاج هذا المنهج الى تخصص ادق في الارشاد العلاجي اذا قورن بالمنهجين الانمائي والوقائي وهو اكثر المناهج الثلاث تكلفة في الوقت والجهد والمال (على وعباس، ٢٠١٥: ٢٢)، وبعد ان عرضت الباحثة المناهج الارشادية اعتمد الباحثة على المنهج العلاجي في بحثه الحالي لغرض تخفيض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة كونه من المناهج المناسبة لتحقيق اهداف البحث الحالي .

❖ طرائق الإرشاد التربوي ❖

١- **الإرشاد الفردي:** الطريقة التي يتم فيها إرشاد مسترشد واحد فقط وجها لوجه في كل جلسة إرشادية وتعتمد فاعلية هذه الطريقة أساسا على العلاقة الإنسانية المهنية بين الاثنين إذ يتم خلالها تبادل المعلومات وأثارة الدافعية لدى المسترشد في عرض مشكلته لكي يتسنى للمرشد وضع الخطط المناسبة لمعالجتها ومساعدة المسترشد على التخلص منها وتتسم هذه الطريقة بالسرية فيكون فيها المسترشد حر التعبير عن أفكاره في جو هادئ وآمن (الخالدي، ٢٠١٢: ١٢٩) .

٢- **الإرشاد الجماعي:** يقصد به الإرشاد الذي يستخدم مع المجموعات الصغيرة تتشابه مشاكلهم ولديهم القدرة للعمل سوية من أجل تحقيق أهداف مشتركة كموقف تربوي يقوده المرشد ويشارك فيه كل فرد أفراد الجماعة متعاونين فيما بينهم ويمكن أن يطلق عليه الإرشاد التعاوني (حمد، ٢٠١٣: ٧) ، وبعد ان عرضت الباحثة

❖ الفصل الثاني ❖

طرائق الارشاد اعتمد في بحثها الحالي على الارشاد الجمعي في البرنامج الارشادي للأسباب التالية:

- معظم مشكلات الأفراد اجتماعية لذلك أن الإرشاد الجماعي يعطي فرصة للتفاعل الاجتماعية معا .
- الإرشاد الجماعي يعطي فرصة لفهم الآخرين واختبار سماتهم الشخصية .
- يستطيع الفرد من خلال الجماعة الإرشادية أن يطور الميول الاجتماعية لديه
- الإرشاد الجماعي يشعر الفرد بالقرب من الآخرين وأنه ليس وحيدا وأن هناك أشخاصا آخرين يعانون من نفس المشكلة .
- يعطي الإرشاد الجماعي فرصة لتغيير وتعديل سلوكه ومشاعره وطرائقه في التفكير حسب سرعته الخاصة .
- أثارة دافعية الفرد للحديث عن مشكلة خاصة لديه عند مشاهدته أفراد مجموعته يتحدثون عن مشاكلهم (أبو أسعد ، ٢٠١٣ : ١٣٦).

ثانياً التحرر الأخلاقي Moral Disengagement

بصورة عامة ان المعايير الاخلاقية تتطور نتيجة لتنوع المؤثرات مثل التعليم المباشر، التغذية الراجعة للسلوك التي تعود الى الاشخاص الآخرين، نمذجة المعايير التي يقوم بها الآخرون، كما ان المعايير عادةً تتطور من خلال بعض المؤسسات مثل التعليم، وسائل الاعلام والدين والسياسة وقوة القانون. ويؤكد باندورا ان الاخلاق الذاتية للفرد ومعاييره غالباً ما تكون متأثرة بملاحظة السلوك اكثر من التعليمات اللفظية. كما أن المعايير الذاتية تعتمد على درجة تشابه النموذج مع الفرد، وقيمة النشاط المقدم وقدرته على السيطرة او التحكم بسلوكه (Bandura, 1991:23)

❖ الفصل الثاني ❖

،وقد قدم مفهوم التحرر الاخلاقي لأول مرة من قبل البرت باندورا (١٩٨٦) لشرح كيف يمكن للأفراد الانخراط في سلوك غير مقبول اجتماعياً دون الشعور بالعواقب الذي تترتب عليه والذي يعني عملية اقناع النفس ان المعايير الاخلاقية لا تنطبق على الفرد في سياق معين فالفرد الذي يقوم بعملية التحرر الاخلاقي يفصل ردود الفعل الاخلاقية من السلوك غير الانساني وذلك بتعطيل الية تأنيب لوم الذات أذ يسمح هذا المفهوم للفرد من اعادة البناء المعرفي على انه أخلاقي وملتزم بالمعايير الاخلاقية التي يعتمدها المجتمع من اجل عدم الاحساس أو الشعور بعدم الرضا عن النفس (page & pina, 2015: 18) .

يعد التحرر الاخلاقي امتداد توضيحياً للنظرية المعرفية الاجتماعية التي قدمت عن الكيفية التي يتمكن الفرد فيها من السيطرة على أفكاره وسلوكه من خلال عمليات التنظيم الذاتي. (Detert, et al, 2008 :.375) والذي يعني قابلية الفرد على التحكم بسلوكه الخاص، اذ ان الفرد عندما تكون لديه القابلية على التحكم بسلوكه وافكاره الخاصة يستطيع ان يختار السلوك المناسب وفقاً للمواقف الاجتماعية المختلفة (طعمة ، ٢٠١٤ : ٨٤) ، لذلك فان النظرية الاجتماعية المعرفية تهتم بالدور الذي تلعبه المفاهيم المختلفة في توليد التصرفات السلوكية ولاسيما بعض المفاهيم الذاتية مثل الفعالية الذاتية التي تنعكس في عمليات التنظيم الذاتي والتي تربط الفكرة بالسلوك حتى يستعين الفرد بها لإرشاد نفسه ضمن حدود المعايير الشخصية والاخلاقية التي تحدد نوع السلوك او التصرف المتعلق بالمسؤولية والامانة والنزاهة وجوانب اخرى من السلوك القويم مقابل السلوك الخاطئ ، ويعتمد التأثير الذي يتركه المعيار الاخلاقي على عوامل متعددة وهي سلوك الفرد ، مدى تقويم الفرد للسلوك في اللحظة المباشرة في محيط الفرد ، مدى مركزية المعيار للفهم الذاتي ، فضلاً عن مدى الامكانية البيئية التي تسمح لهذا المعيار بان يكون فعال ، اما عندما يصبح المعيار قابل للتحرر فان الرغبة في الحفاظ على التماسك الذاتي تحبط

❖ الفصل الثاني ❖

وفقاً لما يريد الفرد ادائه لان مثل هذا السلوك يتصارع مع معايير الاخلاقية وهذا يؤدي الى عدم الشعور بالراحة النفسية، ولهذا فان التحرر الاخلاقي يحدث في المواقف التي تغري الفرد ان ينتهك معايير الاخلاقية وبالتالي تحبط رغبته في الحفاظ على التماسك الذاتي (Hindriks, 2015 : 243) .

يشير هذا المفهوم إلى نزعة الافراد لاستخدام الوسائل المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الأخلاقية وتجعل الافراد يتخذون قرارات غير اخلاقية في أغلب الاحيان بدون أي شعور بالذنب ، لتقديم أعذار لارتكاب الأفعال غير الأخلاقية ، وأول من أشار إليه ووصفه العالم ألبرت باندورا في كتابه عن النظرية المعرفية الاجتماعية (كفافي وآخرون، 2010: 551) ، وهناك وسائل معرفية أو الميكانيزمات التي عن طريقها تتم عملية التحرر الاخلاقي وهي ثمانية ميكانيزمات معرفية مترابطة داخلياً تسمح لنا بالتهرب من المعايير الأخلاقية والتصرف بصورة غير أخلاقية من غير أن يصاحبها مشاعر الأسى واللوم الذاتي، وهذه الميكانيزمات هي:-

١. التبرير الأخلاقي Moral Justification .
٢. المسميات الملطفة أو تهوين المفاهيم Euphemistic Labeling .
٣. المقارنة المفيدة أو تلطيف المقارنة Advantageous Comparison .
٤. التجريد من الخصائص الإنسانية Dehumanization .
٥. توزيع او تشتيت المسؤولية Diffusion of Responsibility .
٦. التلحي او التخلي عن المسؤولية Displacement of Responsibility .
٧. عزو اللوم Attribution of Blame .
٨. تقليل أو إهمال أو تجاهل تفسير سوء العواقب

Minimizing Ignoring or Misconstruing the Consequences

(Bandura,1986:376)

❖ الفصل الثاني ❖

- ميكانيزمات التحرر الأخلاقي ودورها في ممارسة الوكالة الأخلاقية **Moral**

Agency : اشار باندورا الى أنَّ الوكالة الاخلاقية هي " العملية التي يتبنى الناس فيها معايير أخلاقية تعمل كموجه ، و رادع للسلوك ، فهم يعملون الاشياء التي تعطيهم الاحساس بالرضا واحترام الذات ويمتنعون عن التصرف بالطرائق التي تنتهك معاييرهم الاخلاقية" (Bandura,1999:2)، والوكالة الأخلاقية مصطلح شائع في الغرب ويستعمل بكثرة للدلالة على المعايير الأخلاقية التي يكتسبها الفرد من المجتمع وكأنه يمثل منظمة صغيرة من المجتمع أصبحت وكالة تمثل المجتمع وقيمه، فالتحرر من الوكالة الأخلاقية يعني أن هناك سلوكيات لدى بعض الأفراد المتحررين أخلاقياً من المجتمع، أي التحرر من اللوازع الذاتي والتوبيخ الذاتي واللوم ومشاعر الذنب (Bandura,1990-1991:375)، وإن الميكانيزمات التحرر الأخلاقي دورا في ممارسة الوكالة الأخلاقية ويمكن للوازع الذاتي المنظم أن يتحرر تلقائياً من السلوك المحدد عن طريق تحويل السلوكيات المؤذية إلى سلوكيات أخلاقية من خلال ربطها بأهداف أو أغراض جديرة بالاهتمام أو التخلي عن المسؤولية أو سوء تفسير أو تجاهل (عدم الاكتراث) بالأذى الذي يلحق الآخرين، إذا انحط من قدر الشخص الذي أسيئت معاملته من خلال توجيه اللوم إليه أو تجريده من صفات الإنسانية (Ckohlberg,1984).

ووضعت النظرية المعرفية الاجتماعية (الوكالة الأخلاقية) ضمن عملية تنظيم الذات والمقصود بها الوظائف الداخلية والمعرفية والوجدانية وتشتمل على الاقناع الذاتي والرقابة الذاتية والمديح والنقد الذاتي وتقويم المعايير الشخصية وإعادة تكيف المعايير (Bandura,1990-1991:375) ، اوضح باندورا إن اعتماد الوكالة الأخلاقية له مظهران هما: **مظهر منبسط (كابح)** وآخر **منشط (أو محفز)**، **الشكل المنبسط** يظهر في منع السلوكيات اللاإنسانية، أما **الشكل المحفز أو المنشط**

❖ الفصل الثاني ❖

فإنه يعبر عن نفسه في قوة التصرف بشكل إنساني، ففي الحالة الأخيرة، يوظف الأفراد مشاعرهم بالتزامات أو تعهدات إنسانية واجتماعية تتصرف بعكس الأفعال غير الأخلاقية، وإن فشل الذات في عمل ما هو صحيح سوف يعرضها لخسائر تحط من قدرها ، فيفعل الأشخاص الصواب ويمنعون أنفسهم من فعل السلوكيات المتحررة أخلاقيا (Bandura,1991:193-209).

🌈 النظرية التي فسرت التحرر الاخلاقي

- النظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا (Moral Liberation Theory , 1989)

قدم مفهوم التحرر الاخلاقي لأول مرة من قبل البرت باندورا (١٩٨٩) لشرح كيف يمكن للأفراد الانخراط في سلوك غير مقبول اجتماعياً دون الشعور بالعواقب الذي تترتب عليه والذي يعني عملية اقناع النفس ان المعايير الاخلاقية لا تنطبق على الفرد في سياق معين، فالفرد الذي يقوم بعملية التحرر من الالتزام يفصل ردود الفعل الاخلاقية من السلوك غير الانساني وذلك بتعطيل الية تأنيب او لوم الذات حيث يسمح هذا المفهوم للفرد من اعادة البناء المعرفي على انه اخلاقي وملتزم بالمعايير الاخلاقية التي يعتمدها المجتمع من اجل عدم الاحساس او الشعور بعدم الرضا عن النفس (page & pina, 2015: 18).

اذ ان فكرة التحرر من الالتزام الخلفي لألبرت باندورا (Bandura,1986) هي امتداد للنظرية المعرفية الاجتماعية التي قدمت توضيحاً عن الكيفية التي يتمكن الفرد فيها من السيطرة على افكاره وسلوكه من خلال عمليات التنظيم الذاتي (Self-Reoulation) والذي يعني قابلية الفرد على التحكم بسلوكه الخاص، اذ ان الفرد عندما تكون لديه القابلية على التحكم بسلوكه وافكاره الخاصة يستطيع ان يختار

❖ الفصل الثاني ❖

السلوك المناسب وفقاً للمواقف الاجتماعية المختلفة (طعمة، ٢٠١٤: ٤٩) ، ولذلك فان النظرية المعرفية الاجتماعية تهتم بالدور الذي تلعبه المفاهيم المختلفة في توليد التصرفات السلوكية ولاسيما بعض المفاهيم الذاتية مثل الفعالية الذاتية (Self - efficacy) التي تنعكس في عمليات التنظيم الذاتي والتي تربط الفكرة بالسلوك حتى يستعين الفرد بها لإرشاد نفسه ضمن حدود المعايير الشخصية والاخلاقية التي تحدد نوع السلوك او التصرف المتعلق بالمسؤولية والامانة والنزاهة وجوانب اخرى من السلوك القويم مقابل السلوك الخاطئ. ويعتمد التأثير الذي يتركه المعيار الاخلاقي على عوامل متعددة وهي سلوك الفرد، مدى تقويم الفرد للسلوك في اللحظة المباشرة، محيط الفرد، مدى مركزية المعيار للفهم الذاتي، فضلاً عن مدى الامكانية البيئية التي تسمح لهذا المعيار بان يكون فعال، اما عندما يصبح المعيار قابل للتحرر فان الرغبة في الحفاظ على التماسك الذاتي تحبط وفقاً لما يريد الفرد ادائه لان مثل هذا السلوك يتصارع مع معايير الاخلاقية وهذا يؤدي الى عدم الشعور بالراحة النفسية، ولهذا فان التحرر الاخلاقي يحدث في المواقف التي تغري الفرد ان ينتهك معايير الاخلاقية وبالتالي تحبط رغبته في الحفاظ على التماسك الذاتي Self-Consistency (Hindriks, 2015: 243) .

وبين باندورا (Bandura) ان الفرد يستمر بتنظيم ذاته من خلال تقييم سلوكه وفقاً للمعايير الاخلاقية الذاتية والتي تعد موانع ضد السلوك اللاأخلاقي اذ انها تمنع تنشيط العقوبات الذاتية مثل مشاعر الذنب والخزي التي تثار حينما يتم انتهاك هذه المعايير (Page & Pina, 2015:18) وهذه العقوبات الذاتية تبقي سلوك الفرد يتماشى مع المعايير الداخلية غير ان التحرر من هذه العقوبات يسمح له القيام بأنواع مختلفة من السلوك اللاأخلاقي (Bandura,2002: 101) .

كما تشير النظرية الى ان القوة الاخلاقية يتم التحكم بها خلال نظام التحكم والتنظيم الذاتي الذي يتضمن مراقبة سلوك الفرد فضلاً عن الاستجابة الذاتية لذلك

❖ الفصل الثاني ❖

السلوك في ضوء المعايير الاخلاقية ،اي ان هذه المعايير تقود الى السلوك الجيد وتحول دون السلوك السيء لان الفرد يستعمل معايير الشخصية للتوقع والتحكم وقيادة السلوك الذاتي ولهذا فان التصرف بطريقة معاكسة ومضادة لمعايير الاخلاقية سيؤدي الى حالة انتقاد ولوم الذات ، فالفرد يتصرف غالباً بطرق تتطابق وتتوافق مع معايير الاخلاقية الذاتية لأنه يتوقع التقييمات السلبية او الايجابية لاختياراته السلوكية فعندما تكون الامكانيات التنظيمية عاملة بشكل صحيح فالسلوك المنحرف يردع من خلال ادانة الذات التي يتوقعها الفرد عندما ينخرط في سلوك يتصارع مع معايير الاخلاقية (Moore, 2012: 4).

وقد اشار باندورا (Bandura, 1999) الى ان تنظيم الذات الاخلاقي (Moral self-Reoulation) يتم تفعيله وتعطيله بشكل اختياري من الفرد، فالتحرر من الالتزام الخلقي هو مفتاح لعملية عدم تنشيط التنظيم الذاتي الاخلاقي فمن خلاله يشعر الفرد بتحرر اكبر من العقوبات الذاتية ولوم الذات والشعور بالخزي والذنب المصاحب للسلوك السيئ ولذا تصبح احتمالية اتخاذ القرارات غير الاخلاقية امر وارد جداً، وبعبارة اخرى فان باندورا يرى بأن الفرد لديه مجموعة من المعايير الاخلاقية التي لو تم انتهاكها ستؤدي الى شعوره بعدم الراحة وتأنيب الذات، الا انه يستطيع ان يتجنب هذه المشاعر عن طريق التحرر من النتائج السلبية للسلوك السيئ (Bonner,et al, 2014:2).

ولكي يتخلص الفرد من مشاعر الذنب غير المريحة فانه يلجأ الى استخدام استراتيجيات او اليات متنوعة ومتعددة تساعد على التخلص من هذين الشعورين فضلاً عن استمرارهم بالسلوك السلبي على انه سلوكاً ايجابياً (Kathemm, 2010: 31) ، كما يفترض ان التحرر يعمل كعملية معرفية التي تمكن الفرد من اقناع نفسه بان المبادئ الاخلاقية لا يمكن تطبيقها في سياق معين مما يؤدي بالفرد الى خلق نسخة من الواقع يصبح فيها السلوك الضار سلوكاً مقبولاً اخلاقياً، وقد اشارت

❖ الفصل الثاني ❖

الدراسات الى ان الفرد ذو المستوى العالي من التحرر تكون لديه حالة من التعود على استعمال اليات تمكنه من التخلص من السلوك المتناقض والمتصارع مع مبادئه ومعتقداته الاخلاقية دون الشعور باللوم الذاتي (Page & Pina, 2015: 18).

اذن عندما تتوافر الظروف الاجتماعية المناسبة، قد يتمكن الاشخاص الاعتيادين وحتى المهذبين منهم ان يتصرفوا بشكل خارج عن المألوف وذلك بارتكاب افعال غير اخلاقية (Mccreary, 2012: 35) ، وفي هذا الصدد بين باندورا (Bandura,2002) الى ان هناك ثمان اليات يتمكن الفرد من خلالها التحرر من العقوبات الاخلاقية ومن ثم الانغماس في تصرفات يمكن ان تنتهك فيما بعد المعايير الاخلاقية، وتلعب البيئة والمحيط الاجتماعي للفرد دوراً في تحفيز هذه الالات بطريقة تسمح له بالتحرر اخلاقياً وبعدها بانتهاك التصرفات المقبولة اخلاقياً (Bandura,2002: 102).

اليات التحرر الاخلاقي التي اشار اليها باندورا في نظريته هي:

❖ التبرير الأخلاقي:

ان التبرير كمصطلح نفسي فهو "العملية التي يخلق بها الإنسان المبررات لما يأتيه من سلوك أو ما يراوده من أفكار، وذلك لكي تحل محل الأسباب الحقيقية لأداء هذا السلوك". هو أحد وأول الآليات أو ميكانزمات التحرر الأخلاقي التي أشار إليها باندورا وهو العملية التي يجري فيها إعادة الهيكلة المعرفية لجعل السلوك غير مقبول ليبدو مقبولاً شخصياً واجتماعياً بتصويره على أنه يخدم أغراضاً أخلاقية بناءً على اعتقادات أخلاقية وأيديولوجية أو سياسية، وهو يصور السلوك غير الإنساني غير الأخلاقي على أن له أغراضاً أخلاقية لجعله مقبولاً اجتماعياً وبعد التبرير الأخلاقي من الحيل النفسية اللاشعورية التي يلجأ إليها الفرد لكي يقدم لنفسه أعذاراً ذات قيمة أخلاقية لعمل غير أخلاقي لكي يقضي على حالة القلق الداخلي لديه، ويحقق الاستقرار النفسي، وأول من أشار إلى هذا المفهوم رائد مدرسة التحليل النفسي وعلم

❖ الفصل الثاني ❖

النفس فرويد ١٩٣٨ وبعد ذلك طورته ابنته أنا فرويد، ففي هذه الآلية يتم تغيير السلوك غير الأخلاقي إلى سلوك مقبول حيث يدعى مرتكبوه أنه سلوك يخدم أغراض أخلاقية أو ذات قيمة والتبرير الأخلاقي هو إعادة تعريف السلوك الضار باعتباره سلوك مقبول اجتماعياً، حيث يصف التبرير الأخلاقي كيف أن السلوك المؤذي يوصف على أنه يخدم الأخلاق القويمة، ويكون مقبولاً وحتى مرغوباً في نتائجه وأهدافه، ويعاد تعريف السلوك المتحرر أخلاقياً على أنه سلوك يتعلق بالعدالة أو ضرورياً للوصول إلى أهداف مقبولة، وبذلك الطريقة يمكن للأشخاص من إلحاق الأذى بالآخرين وتبرير سلوكياتهم لأنفسهم، كما يعتقدون أن سلوكياتهم تتماشى مع المعايير الأخلاقية على سبيل المثال الحروب هي كفاح للوصول إلى السلام والحرية أو من أجل الدفاع عن الحرية (Bandura, 2007: 193).

♣ المسميات الملطفة أو تهوين المفاهيم:

وهي عملية معرفية تعمل على تحديد مسمى جديد للسلوك غير الأخلاقي المستنكر مما يجعله يبدو سلوكاً حميداً أو حتى جديراً بالثناء فالسلوك المستنكر يمكن أن يكون مؤثراً بلغة جميلة وملطفة تستعمل عبارات وعناوين تكون مقبولة أدبياً واجتماعياً في بعض الأحيان، وتسمح للسلوك بأن يرى ويصور على أنه سلوك محترم جدير بالثناء (Bandura, 1990: 7).

ويمكن أن تتخذ النشاطات مظاهر مختلفة بالاستناد إلى ما يتم تسميتها، وأن تكون اللغة الملطفة شائعة الاستعمال في جعل السلوك المؤذي جديراً بالثناء لتقليل المسؤولية الشخصية، ويتصرف بعض الناس بصورة غير أخلاقية أكبر عندما تكون أفعالهم السيئة مبررة لفظياً على أنها أفعال حميدة مقارنة بتسميتها بأفعال حميدة على سبيل المثال، قد تصبح السرقة (استعارة) وتستعمل هذه التخفيفات أو العبارات الملطفة بصورة واسعة في النشاطات المؤذية التي يفعلها الأشخاص من وقت إلى آخر (Bandura, 1999: 193-194)، كما نرى وسائل الإعلام وصناعة الأفلام

❖ الفصل الثاني ❖

تنتج وتسوق العديد من أشكال الأفعال اللاإنسانية تحت غطاء علامات جميلة من خلال إعادة دبلجتها بحيث يمكن أن تكون خفيفة على أذن المستمع وتخفف الإحساس بالمسؤولية الشخصية فنراها تستعمل صيغة التلطيف لتكون لدى المستمع أخف وقعاً (Cohen,D&Nisbett, 1994: 567).

♣ المقارنة المفيدة أو تلطيف المقارنة :

هي آلية معرفية يتم من خلالها إظهار الأفعال المستتكرة بأنها أفعال صالحة، وذلك من خلال مقارنتها بالأفعال غير الأخلاقية، فالتضحية ببعض الأفراد لتوفير حياة الآلاف من الناس قد يكون مقبولاً من وجهة نظر متخذي القرار (Bandura,1999:196).

والمقارنة المفيدة هي طريقة أخرى في جعل السلوك المؤذي غير الأخلاقي يبدو سلوكاً جيداً. إن كيفية النظر إلى السلوك يكون متأثراً بما نقارن ضده. مثلاً يرى الإرهابيون سلوكياتهم بأنها عمليات استشهادية ذاتية عندما يقارنون أنفسهم مع السلوكيات غير الأخلاقية (الإجرامية) التي يرتكبها الأشخاص الذين يحددون هوياتهم عندما يقارن سلوكهم الإجرامي مع سلوك آخر غير أخلاقي يصبح سلوكاً أخلاقياً عن طريق هذه المقارنة ومثال على ذلك، التدمير الهائل في فيتنام تم التقليل من آثاره من خلال وصف التدخل العسكري الأمريكي بكونه إنقاذ لأشخاص من العبودية الشيوعية (Bandura,1999:198).

♣ التجريد من الخصائص الإنسانية:

هي عملية معرفية تتضمن خفض مقام الناس إلى أقل من مكانة البشر؛ أي أن الأفراد الذين ينفصلون عن معاييرهم الأخلاقية لا يتحملون مسؤولية شخصية عن الأذى الذي يسببوه للآخرين من خلال تبني آلية التجريد من الإنسانية أو التقليل من شأنهم (Deangelis,2001:60)، ويتحرر الشخص من الإدانة الذاتية أو اللوم الذاتي عن الأفعال الضارة غير الأخلاقية التي يقوم بها الفرد من خلال تجريد

❖ الفصل الثاني ❖

الأشخاص من خصائصهم الإنسانية ويتم تصويرهم بوصفهم أغبياء وهمجيين وينعتوهم بصفات غير جيدة (Keen,1986:25)، وكذلك في السلوك المتجاوز من (غش، وسرقة، وكذب وغيرها من السلوكيات غير المقبولة) حيث تستخدم آلية التجريد من الخصائص الإنسانية في ارتكاب السلوك المتجاوز، وذلك من خلال استعمال ميكانيزمات التحرر الأخلاقي، والسلوك العنيف يتأثر كثيراً بالتجريد من الإنسانية، فهو يسمح لمرتكب العنف أن لا يتعاطف مع ضحيته ويرى ضحيته أو ضحاياه هم مخلوقات ثانوية (Marsella, 2001: 275).

♣ نشر أو توزيع المسؤولية:

هي عملية أو آلية معرفية يتم فيها توزيع أو بسط المسؤولية عن السلوك المرفوض إلى الآخرين الحاضرين، حيث أن ممارسة السيطرة الأخلاقية تضعف عندما تكون الوكالة الشخصية للمعايير الأخلاقية غامضة من خلال نشر المسؤولية بالنسبة للسلوك المرفوض الضار. وقدم كيلمان (Kelman) تحليلاً مميزاً لطرائق مختلفة يكون فيها الإحساس بالوكالة الشخصية الأخلاقية غامضاً من خلال نشر المسؤولية (Kelman,1973:25)، ويمكن نشر الإحساس بالمسؤولية وجعله ضعيفاً عن طريق تقسيم العمل على مجموعة من الأفراد ولا يقتصر على فرد واحد، فكل منهم يؤدي جزءاً معيناً من العمل ليبدو عملهم عمل جيد وغير مؤذي، وعندما تكون المسؤولية عن عمل ما هي مسؤولية جماعية وليست مسؤولية فردية وهذا بدوره يؤدي إلى أن يجعل الأفراد غير مسؤولين عن وضع القرار الذي أضر بالآخرين، أي أن صنع القرار الجماعي هو مظهر آخر أو ممارسة أخرى تسهم في قيام الأفراد بسلوكيات بشكل غير إنساني، فعندما يكون كل واحد مسؤولاً فإنه لا يشعر أحد بالمسؤولية للنتيجة النهائية للعمل الضار، أي (نشر المسؤولية)، ويظل الفعل

❖ الفصل الثاني ❖

الجماعي وسيلة أخرى لإضعاف الضبط الأخلاقي وقد أشار باندورا إلى أن أي عمل يحدث ضرراً بالآخرين ينسب إلى المجموعة وليس لفرد واحد في آلية نشر المسؤولية، أي أن أي عمل يكون مقسم إلى أجزاء، فيجري نشر المسؤولية وتوزيعها من خلال تقسيم العمل، لذلك تبدو النتائج النهائية بالنسبة لكل فرد في المجموعة من هذا العمل تكون غير ضارة على أساس أن الفرد قد أنجز جزءاً قليلاً منه ومساهمته فيه كانت بسيطة، بحيث أن هذه المساهمة البسيطة جعلته يتحرر من النتيجة النهائية السيئة للعمل لكونه يعتبر أن مهمته كانت مهمة ثانوية وليست رئيسية، وهو بهذا لا يتحمل المسؤولية لوحده أي أنه ينكر مسؤوليته عن العمل الذي أضر بالآخرين (Bandura,etal,1975:253).

♣ التنحي أو إزاحة المسؤولية:

ويقصد بهذه الآلية من آليات التحرر الأخلاقي بأن تلقى المسؤولية عن سلوكيات الفرد غير المقبولة (المستكرة) على الآخرين؛ أي تقليل الدور السيء للشخص الذي يقوم بأحداث ألم أو أذى بشخص آخر.. لأن الأشخاص يتصرفون بطرائق معينة عادة يرفضون الاعتراف بها وينظرون إلى أفعالهم غير الأخلاقية بوصفها تعود إلى مسؤولية الدولة أو السلطات بدلاً من كونهم مسؤولين شخصياً عن هذه الأفعال؛ لأنهم ليسوا الوكلاء الفعليين عن أفعالهم فإنهم يجتنبون ردود أفعال الإدانة الذاتية (Bandura,1999:5).

إن الأفراد يتصرفون بطرق تجري من خلالها إنكار المسؤولية عن أفعالهم الضارة المستكرة ويلقون المسؤولية على السلطة الشرعية التي تقوم بتوجيه الأوامر لديهم أو إلى السلطة التي تقودهم ويخضعون تحت سيطرتها، فينظر الأفراد إلى أفعالهم المستكرة والمضرة بالآخرين بأنها أوامر من جهة عليها (قد تكون جهة دينية أو سياسية أو عسكرية)، فيدعي الشخص بأنه غير مسؤول عن هذه الأفعال، وإنما

❖ الفصل الثاني ❖

المسؤول الحقيقي هو هذه الجهات العليا، وعلى سبيل المثال: العاملون في السجون يجرّدون أنفسهم من المسؤولية الشخصية من الأعمال الوحشية (التعذيب) حيال السجناء، وذلك بادعائهم أنهم ينفذون الأوامر فقط (Bandura,1990:30). أما في الدراسات النفسية المتعلقة بالتححرر من السيطرة الأخلاقية من خلال إزاحة المسؤولية، تؤكد بأن السلطات تقر بالأفعال المؤذية، وتحمل مسؤولية الأذى الذي يقع على الآخرين إلى اتباعهم، وعندما تكون ممارسة الأذى بصورة جماعية، ترفض الحادثة رسمياً، ويلقى اللوم على منفذين الأوامر، وتصور الحادثة بأنها ناتجة من سوء التوجيه (Bandura,1999:198).

♣ عزو اللوم، أو إلقاء اللوم على الآخرين:

يمكن أن يتحرر الفرد ذاتياً من أفعاله غير الأخلاقية، من خلال النظر إلى فعله المؤذي بوصفه مجبوراً عليه من أحداث خارجية وليس من قرار شخصي، من خلال إلقاء اللوم على الآخرين أو على الظروف، فإن الشخص لا يحرر نفسه من الأفعال غير الأخلاقية فحسب بل يشعر أنه كان عادلاً في هذه العملية و هذه الآلية (عزو اللوم) التي يلقي من خلالها اللوم على الضحية Attribution of Blamer ، فأكثر الأحيان يلقي الفرد بالعمل الذي يقوم به للأخلاقي على الضحية على سبيل المثال : ارى انه من غير الممكن لصديقي ان ينجح اذا كان جميع اصدقائي غير ناجحين . إن سوء المعاملة للضحية تتخذ الورع الأخلاقي غطاءً لها فتجعل المعتدي مستحقاً للوم؛ لأنها هي التي تسبب المشاكل، فإنه يتحرر من الادانة الذاتية تدريجياً (Kelman&Hamilton,1989:197)، أي تتحرر السلوكيات من الضبط الأخلاقي بحجب الوكالة الاخلاقية وسوء تفسير أو التقليل من شأن نواتج السلوك المؤذي والخط من قدر الضحية من خلال لومهم وعدم إعطائهم العذر أو التقييم الذي يستحقه (Bandura,1999:197).

♣ تقليل أو إهمال أو تجاهل سوء تفسير العواقب:

❖ الفصل الثاني ❖

تعني ارتكاب الأفعال غير الأخلاقية وتجنب العواقب المعرفية والانفعالية، وهي طريقة أخرى لإضعاف الضبط الأخلاقي، وتتمثل في تشويه أو تقليل أو تحريف أو إهمال أفعال الشخص، فعندما يمارس الأشخاص أفعالاً تلحق الأذى بالآخرين لأسباب تتعلق بمنافع شخصية أو ضغط اجتماعي، فإنهم يتجنبون مواجهة الأذى الذي يسببونه إزاء التقليل منه، فإذا كان تقليل الأذى لم يفعل فعله، فإن الدليل على الأذى يمكن تشويبه، ومن السهل إلحاق الأذى بالآخرين عندما تكون معاناتهم غير مرئية، وعندما تكون الأفعال المؤذية بعيدة عن التأثيرات الجسدية (Bandura, 1992: 208).

يقول باندورا "عبر السنوات، قام أناس محترمون أخلاقيون بارتكاب الكثير من الأعمال غير الأخلاقية باسم المبادئ الدينية والأيدولوجيا المبررة أخلاقياً، والنظام الاجتماعي". فالناس عادة لا يتورطون في السلوكيات المثيرة للتوبيخ حتى يتمكنوا من تسليح أنفسهم بتبريرات أخلاقية لتصرفاتهم غير الأخلاقية (Bandura, 1999: 194).

وطبقاً للنظرية الاجتماعية المعرفية يمكن تفسير كيفية تورط الأفراد في السلوكيات غير الأخلاقية من غير أن يعانون من أية عواقب نفسية شديدة، والاسم الذي يطلق على الأنشطة المعرفية التي تسمح للناس بفصل أنفسهم وعزلها عن العواقب الناجمة عن أفعالهم هي عمليات التبرئة الذاتية (Self-exonerative Processes) ويساء استغلال الدين والأيدولوجيا والنظام، وهي جميعاً مفاهيم نبيلة عندما يتم لتبرير ارتكاب الأفعال غير الأخلاقية المرفوضة وكان للتكنولوجيا الحديثة دوراً في ذلك فقد أصبحت تكنولوجيا الموت ذات قدرة عالية على التدمير، وتجريد الإنسان من إنسانيته، فنحن الآن في زمن الحروب غير المباشرة، إذ يكون حجم الدمار بمجرد الضغط على زر أو باستعمال الكمبيوتر أو أنظمة السيطرة بالليزر التي تعطي دقة عالية، عندما يلاحظ الأشخاص ويسمعون معاناة الآخرين الذين يسببون

❖ الفصل الثاني ❖

لهم الأذى، تستثار مشاعرهم وعواطفهم بصورة غير مباشرة، وأن وازعهم الذاتي يعمل بشكل مضاد للأعمال التي اقترفوها وهذا يشكل إعاقة لاستمرار سلوكياتهم المؤذية ويصبح الأشخاص أقل إزعاجاً للأوامر المؤذية للسلطة كما يصبح ألم الضحايا أكثر جهوراً ووضوحاً، حتى أن الشعور العالي بالمسؤولية الشخصية يكون ضعيف الإعاقة للسلوك المؤذي عندما يلاحظ المعتدي الأذى الذي ألحقه بضحاياه. (Bandura,1992: 122)

🌐 المحور الثاني — دراسات سابقة

ان عرض الدراسات السابقة وتحليلها يعطي للباحثة رؤية واضحة حول متغيرات بحثها التي تفيد في تحديد وتصميم منهجيتها ، ورسم خطة كاملة لبحثها

🇸🇦 دراسات عربية تناولت متغير التحرر الاخلاقي

♣ — دراسة الزبيدي (٢٠٢٠):

عنوان الدراسة (التحرر الاخلاقي وعلاقته بالقيم التقليدية والاتجاه نحو وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة) هدفت هذه الدراسة التعرف على التحرر الاخلاقي والقيم التقليدية والاتجاه نحو وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (علمي . انساني) وايجاد العلاقة الارتباطية بينهم وتألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٦) طالبا و(٢٤٤) طالبة لكلا التخصصين العلمي والانساني ومن أهم هذه النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوجد إسهام وينسب متفاوتة للمتغيرات المستقلة (القيم التقليدية، الاتجاه نحو وسائل التواصل الاجتماعي، والجنس، والتخصص)، في تفسير التباين الحاصل في التحرر الأخلاقي للعينة ككل، إذ بلغت نسبة الاسهام الكلي (%٤٩.٦)، وكانت نسبة إسهام الاتجاه السلبي نحو وسائل التواصل الاجتماعي هي أكبر نسبة بين المتغيرات المستقلة، إذ بلغت (%٢٦.٤١٩) من التباين الحاصل في التحرر الأخلاقي بمعزل عن المتغيرات الأخرى، وأقل نسبة إسهام كانت لمتغير الجنس إذ بلغت (%٢٠.٢٨٠) من التباين الحاصل في التحرر الأخلاقي(الزبيدي، ٢٠٢٠: ط_ي).

♣ _دراسة طه (٢٠٢٢)

عنوان الدراسة (اثر برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة) هدفت الدراسة التعرف على اثر البرنامج الارشادي بأسلوب الاستبصار في خفض التحرر الاخلاقي .وتكونت عينة الدراسة من (510)طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة في مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2021_2022)اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي وبلغت عينة البرنامج الارشادي عينة التطبيق من (20)طالب تم توزيعهم بطريقة قصدية الى مجموعتين (ضابطة . تجريبية (بواقع (10)طلاب في كل مجموعة، واعتمدت استراتيجيات اسلوب الاستبصار، وبلغ عدد الجلسات (١٢ جلسة ارشادية)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المجموعة التجريبية ولصالح الأسلوب الارشادي، بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختيار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية(طه ٢٠٢٢: ط- ي).

🚩 الافادة من الدراسات السابقة

١. افادة الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة ، واهمية بحثها .
٢. افادة الباحثة من الاطار النظري لبعض الدراسات السابقة في هيكله اطارها النظري والتعرف على النظريات التي تناولتها تلك الدراسات .
٣. اطلاع الباحثة على المنهجية المستخدمة في تلك الدراسات والافادة منها من حيث العينات والوسائل الاحصائية والادوات التي استخدمتها تلك الدراسات السابقة .
٤. الاطلاع على بعض فقرات مقاييس تلك الدراسات والافادة منها في تبني مقاييس البحث الحالي .
٥. افاد الباحثة في تحديد المصادر والمراجع التي لم تكن الباحثة على اطلاع ودراية بها

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

- منهجية البحث
- التصميم التجريبي
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداتا البحث
- تكافؤ المجموعتين
- الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة متمثلة في المنهجية والتصميم التجريبي، وكذلك تحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وأداتا البحث لقياس التحرر الاخلاقي والبرنامج الإرشادي والوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وفيما يأتي توضيحاً لذلك:

اولاً:- منهج البحث Approach of the Research

لتحقيق هدف البحث الحالي وتفسير فرضياته اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو الضبط المحكم للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار (القبلي - البعدي) والذي يعرف بأنه تغيير متعمد ومنضبط وفق شروط معينة لحدث من خلال ملاحظة التغيرات التي تحدث في نفس الدراسة (ملحم، ٢٠١٥ : ٣٨٨)، يعد هذا المنهج هو أكثر الأساليب دقة وموضوعية لأنه يتعامل مع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ثم يلاحظ تأثيره على متغير واحد تابع أو عدة متغيرات (ابو علام، ٢٠١٤ : ١٨٨)، ويتضمن هذا المنهج أيضاً محاولة الباحثة التحكم في العوامل الأساسية التي تؤثر على المتغير أو المتغيرات المعتمدة على التجربة، باستثناء عامل واحد تتحكم فيه وتتغير بطريقة معينة وهو المتغير المستقل من أجل تحديد وقياس تأثيره على المتغير التابع (جابر واحمد، ٢٠١١ : ١٩٤).

ثانياً: التصميم التجريبي

التصميم التجريبي عبارة عن مبنى وخطة وتنظيم هيكلي في تصور عناصر الخطة المرتبطة بهذا التصميم، تتمثل الخطة في وضع إطار عام في تحديد ما ستفعله الباحثة في تطوير الفرضيات والتحليل الإحصائي لتلك البيانات التي تم جمعها (ابو زينة والبطش، ٢٠٠٧ : ٢٣١) ، هناك نماذج متعددة للتصميمات التجريبية، ويجب على الباحثة اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار النتائج المستخلصة من الفرضيات والتحقق منها، حسب طبيعة الدراسة والظروف التي أجريت فيها، بالرغم من أهمية الطريقة التجريبية إلا أنها أساس تقدم التعليم ولكنها تواجه أحياناً صعوبة في التحكم في المتغيرات (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠ : ١١٢).

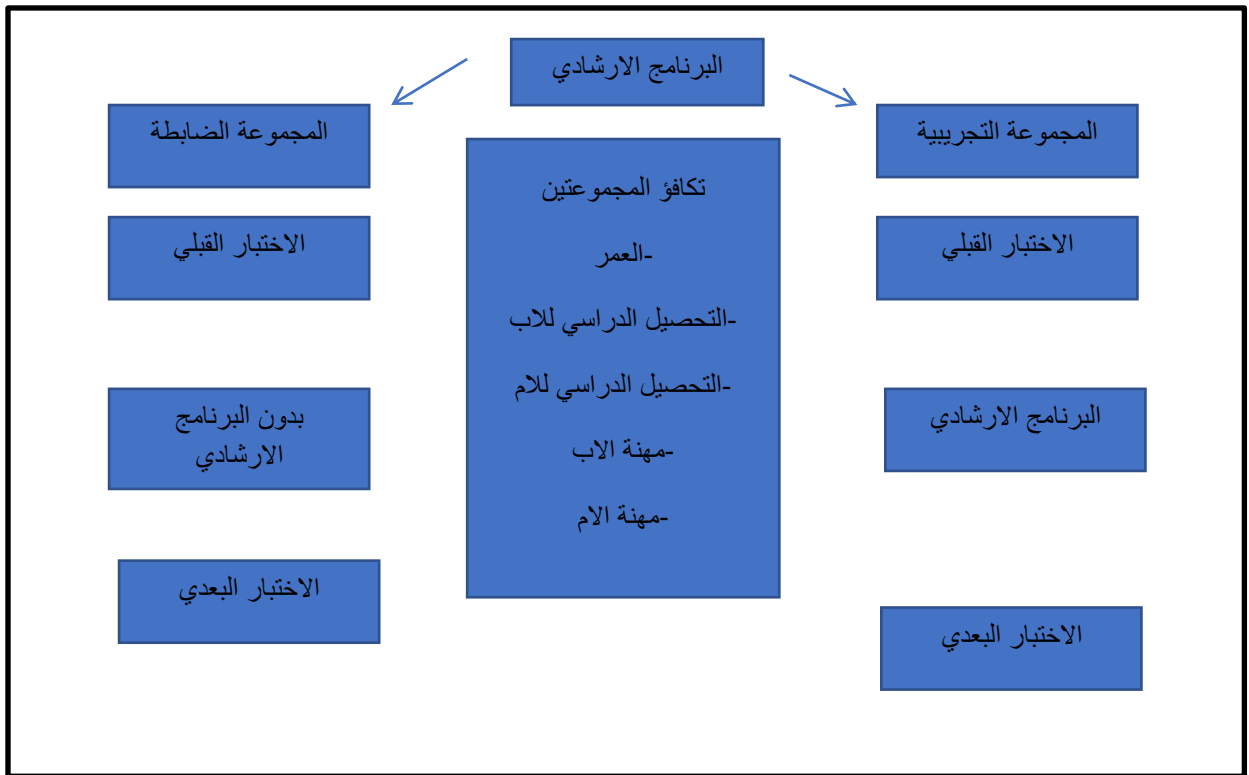
ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذو الاختبارين (القبلي - البعدي) والغرض منه اختبار الفرضيات اذ تم تطبيق المتغير

❖ الفصل الثالث ❖

المستقل حسب برنامج إرشادي بأسلوب (الاستبصار) على المجموعة التجريبية، بينما تترك المجموعة الضابطة بدون برنامج، وتبقى كما هي: أعدت الباحثة التصميم المعتمد في البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

١. إجراء اختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية) و (الضابطة) على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة لقياس التحرر الأخلاقي.
٢. تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات المتعلقة بـ (التحرر الأخلاقي) وهي: (الاختبار القبلي، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، العمر بالاشهر).
٣. تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية بينما بقيت المجموعة الضابطة بدون برنامج إرشادي.
٤. إجراء الاختبار البعدي لمعرفة الفرق ودلالته الإحصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الشكل (١) يوضح هذا



التصميم التجريبي للبحث وإجراءات التكافؤ (اعداد الباحثة)

وتم اعتماد هذا التصميم التجريبي للأسباب الآتية :

- ١- كونه من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم التي تعد من أفضل وأكثر التصميمات التجريبية المستخدمة في البحوث.
- ٢- يعتمد هذا التصميم على التوزيع بالطريقة القصدية لأفراد العينة فضلاً عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين، مما يعطي درجة عالية من الضبط (الطروانة، ٢٠١٦ : ٧٨).

ثالثاً: مجتمع البحث Population of the Research

يعني به جميع العناصر المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تعمل عليها الباحثة حتى يتم تعميم نتائج الدراسة (حمزه واخرون، ٢٠١٦: ١٠٣) ، حيث يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة للدراسة الصباحية في مركز قضاء المقدادية التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣) والبالغ عددها (١٠) مدرسة كما موضح في الجدول (١) .

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب المدارس المتوسطة وعدد طلابها في قضاء المقدادية .

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
١	متوسطة النجوم للبنات	٥٥٠
٢	ثانوية تل الزعتر للبنات	٨٨٠
٣	متوسطة الضحى للبنات	٤٥٠
٤	ثانوية العقيلة زينب للبنات	٣٤٠
٥	ثانوية شقائق النعمان للبنات	٤٤٠
٦	ثانوية الفتاة للبنات	٦٥٠
٧	ثانوية زها حديد للمتفوقات	٧٣
٨	ثانوية الشجرة الطيبة للبنات	٣٤٠

٥٢٥	ثانوية الذهب الاسود	٩
١٣٠	ثانوية تطوان للبنات	١٠

رابعاً: عينة البحث The Sample of the Research :-

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وتكون ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يكون تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (حمزة وآخرون، ٢٠١٦: ١٠٤) وقد استعملت الباحثة عدد من العينات في بحثها الحالي كما موضح في جدول (٢) .

• عينة البحث الاساسية :

للتحقق من وضوح فقرات المقياس ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة اساسية، وبعد ذلك جرى اختيار (١٥٠) طالبات كما في الجدول (٢) بواقع (٧٥) طالبات من (ثانوية تل الزعتر) و(٧٥) طالبات من (متوسطة النجوم)، وقد جرى تطبيق المقياس بصورته الاولى لغرض اختيار العينة التجريبية والضابطة والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة البحث الاساسية

ت	اسم المدرسة	العدد
١	ثانوية تل الزعتر	٧٥
٢	متوسطة النجوم	٧٥
	المجموع	١٥٠

● عينة البرنامج الارشادي (الضابطة والتجريبية):

لغرض اختيار افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم تطبيق مقياس التحرر الاخلاقي على عينة البحث كما موضح في الجدول (٢) وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وبعد تطبيق المقياس تم ترتيب الاستثمارات تصاعدياً، واختارت الباحثة اعلى (٢٠) درجة حصل عليها المستجيبون، وبحسب (الوسط الفرضي) البالغة (٦٤) درجة. واختارت الباحثة احدى المدرستين تجريبية وهي (ثانوية تل الزعتر للبنات) والمدرسة الاخرى ضابطة وهي (متوسطة النجوم للبنات) بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة، وتم تطبيق البرنامج بتاريخ (٢٠٢٣/٣/١) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

اعداد عينة البرنامج الارشادي (التجريبية والضابطة)

ت	المدرسة	موقعها	العدد
١	متوسطة النجوم للبنات	قضاء المقدادية حي فلسطين	١٠
٢	ثانوية تل الزعتر للبنات	قضاء المقدادية العرصة	١٠
المجموع			٢٠

خامساً: اداتا البحث (Articles of the Research) :-

بعد اطلاع الباحثة على المقاييس والادبيات والدراسات السابقة فقد تبنت مقياس (طه، ٢٠٢٢) في دراستها الموسومة (اثر برنامج ارشادي في خفض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة) لصلاحيتها وملائمتها لعينة هدف البحث الحالي اذ انها تقيس التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ولغرض استخدام هذا المقياس (التحرر الاخلاقي) استلزم من الباحثة ايجاد الخصائص السايكومترية لخفض التحرر الاخلاقي من خلال اتباع المؤشرات الاتية :-

❖ الخصائص السايكومترية لمقياس التحرر الاخلاقي :

١-الصدق الظاهري : يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات والمقاييس له اهمية كبرى في تحديد قيمة الاختبار او المقياس ومغزاه، يعرف على "أنه مقدرة على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها"، ويعرف احصائياً على "انه نسبة التباين الحقيقي المرتبط او المنسوب للسمة المقاسة الى التباين الكلي ويشار الى هذه النسبة بمعامل الصدق". (مجيد، ٢٠١٣: ٩٣).

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق رقم (٣) والاستفادة من ارائهم بشأن صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ،حيث كان الصدق الظاهري للمقياس (١٠٠%).

٢-الثبات : يشير "الثبات" الى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن اداء الفرد في اختبار ما، ومعنى الثبات ان المفحوص يحصل على الدرجة في كل مرة يختبر فيها سواء اختبر في الظروف نفسها او ظروف مختلفة لا تتدخل فيها عوامل العشوائية ،

❖ الفصل الثالث ❖

يوفر الثبات الكثير من المؤشرات الاحصائية للسمة او الظاهرة التي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس، بالإضافة الى ان تقدير ثبات الاختبار يزود الباحثين بمعلومات اساسية للحكم على نوعية الاختبار ومدى صلاحيته ودقته واتساقه فيما يزودنا من بيانات عن الصفة او الظاهرة المدروسة (شحاتة، ٢٠١٢: ١٠٠) ، وقد اقامت الباحثة على حساب ثبات مقياس (التحرر الاخلاقي) بعد ١٤ يوم من اجراء الاختبار الاولي اذ بلغ ثباته بطريقة أعاداه الاختبار (٠.٨٢) درجة.

❖ **وصف المقياس :** يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة موزعة على ٨ مجالات لكل مجال (٤) فقرات، والوسط الفرضي (٦٤) درجة، ويعد الوسط الفرضي درجة الحكم على عينة البحث اذا كان لديهم تحرر اخلاقي ام لا، وتم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير ازاء كل فقرة، وقد اعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (١-٣)، إذ تعطى الدرجة (٣) للبديل (تتطبق علي دائماً) والدرجة (٢) للبديل (تتطبق علياً احياناً) والدرجة (١) للبديل (لا تتطبق علي ابدًا) للفقرات السلبية وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣١)، تعطى الدرجة (١) للبديل (تتطبق علي دائماً) والدرجة (٢) للبديل (تتطبق علياً احياناً) والدرجة (٣) للبديل (لا تتطبق علي ابدًا) للفقرات الايجابية وهي (١٣، ١٩، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢) وان اقل درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (٣٢) واعلى درجة هي (٩٦) وتم تطبيق المقياس في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٢/١١/٢٢).

سادساً: تكافؤ المجموعتين: (The Efficiency of Couple groups)

يعد التكافؤ بين المجموعات في منهج البحث التجريبي امراً ضرورياً، فهو يعني العمل على تثبيت أثر او فاعلية المتغيرات الخارجية او الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في التجارب او ترتبط به، بذلك ينبغي أن تكون مجموعات الدراسة متكافئة في

❖ الفصل الثالث ❖

كافة الجوانب قبل البدء بالتجربة او معالجة المتغير المستقل، حتى يمكن ارجاع الفروق بين المجموعات في المتغير التابع فقط وليس لعوامل او متغيرات اخرى لا يشملها البحث ولا تجرى معالجتها فيه (القواسمة واخرون، ٢٠١٢: ١٣٤).

أفضل طريقة لضبط المتغيرات الدخيلة هي استعمال مجموعات متكافئة في بداية التجربة، شرط أن يتعرض المجموعات خلال فترة تنفيذ التجارب الى نفس الظروف باستثناء العامل المستقل لا يعرض الى التجربة (عباس واخرون، ٢٠١٤: ٨١).

قامت الباحثة بالتحقق من التكافؤ بين أفراد المجموعتين في عدة متغيرات، وذلك لاحتمال تأثيرها ويمكن أن تكون دخيلة على المتغيرات التجريبية وبالتالي تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة، وللحصول على المعلومات المتعلقة بتكافؤ المجموعات أعدت الباحثة استمارة معلومات (ملحق / ٦)، من خلال اطلاعه على الاطار النظري وتفسير النظرية المعتمدة نظرية باندورا (Bandura,1989)، لمفهوم التحرر الاخلاقي وجد أن هناك عوامل قد تؤثر على التحرر الاخلاقي وهذه العوامل تتمثل في:

(درجات الاختبار القبلي، العمر، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم)، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على النحو الاتي:-

١- درجات الطلاب على مقياس التحرر الاخلاقي في الاختبار القبلي :

للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لدرجة الاختبار، فقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام اختبار مان وتي، إذ كانت القيمة المحسوبة (٤٤.٥) والقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهي غير دالة إحصائياً مما يشير الى تكافؤ المجموعتين والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التحرر الاخلاقي قبل إجراء التجربة.

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٨٠	٥,٥	٨٤	٩,٥	٤٩	٢٣	٠,٠٥	غير دالة
٢	٧٨	٣,٥	٨٢	٧,٥				
٣	٨٥	١٠,٥	٧٨	٣,٥				
٤	٧٥	٢	٨٠	٥,٥				
٥	٨١	٦,٥	٨٥	١٠,٥				
٦	٨٤	٩,٥	٨١	٦,٥				
٧	٧٠	١,٥	٧٠	١,٥				
٨	٨٨	١١	٧٩	٤,٥				
٩	٧٩	٤,٥	٨٢	٧,٥				
١٠	٨٣	٨	٨٠	٥,٥				
المجموع		٦٢,٥	المجموع	٦٢				

❖ الفصل الثالث ❖

٢-العمر: للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للعمر محسوباً بالشهور، فقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني، إذ كانت القيمة المحسوبة (٤٤) والقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهي غير دالة احصائياً مما يشير الى تكافؤ المجموعتين والجدول (٥) .

جدول (٥)

يبين قيمة اختبار مان وتني في متغير العمر بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T	مستوى الدلالة	دلالة الفرق	
	عدد الاشهر	الرتبة	عدد الاشهر	الرتبة				
١	١٥٧	٣	١٦١	٧,٥	٥١	٢٣	٠,٠٥	غير دالة
٢	١٦٦	١٢	١٥٦	٢				
٣	١٦٣	٩,٥	١٦٨	١٤				
٤	١٥٩	٥,٥	١٥٨	٤,٥				
٥	١٦٦	١١	١٦٣	٩,٥				
٦	١٦١	٧,٥	١٦٧	١٣				
٧	١٥٩	٥,٥	١٦٤	١٠				
٨	١٦٠	٦,٥	١٦٠	٦,٥				
٩	١٦٢	٨	١٥٥	١				
١٠	١٥٨	٤,٥	١٦٠	٦,٥				
المجموع		٧٣	المجموع	٧٤,٥				

❖ الفصل الثالث ❖

٣- التحصيل الدراسي للأب: تم ترتيب المستوى الدراسي للأب (ابتدائي - ثانوي - جامعي) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي للأب لإفراد العينة استخدم (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (٠.٢٥٢)، والقيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأب جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأب بين المجموعتين الضابطة و التجريبية.

المجموعة	المستوى التعليمي للأب			العدد	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفرق
	ابتدائي	ثانوي	جامعي					
تجريبية	٤	٥	١	١٠	٠,٦٧١	١,٣٦	٢	غير دالة
ضابطة	٢	٤	٤	١٠				

٢- التحصيل الدراسي للأم: تم ترتيب المستوى الدراسي للأم كما يأتي (ابتدائي - ثانوي - جامعي) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأم لأفراد العينة استخدام (اختبار مربع كاي) وتبين أن القيمة المحسوبة (٠.٢٩)، والقيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأم والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير التحصيل الدراسي للأم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	المستوى التعليمي للأم			العدد	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفرق
	ابتدئي	ثانوي	جامعي					
تجريبية	٢	٧	١	١٠	٠.٢٢٤	١.٣٦	٢	غير دالة
ضابطة	٣	٧	-	١٠				

٣- مهنة الأب : تم ترتيبُ مهنة الأب (موظف - اعمال حرة) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي للأب لإفراد العينة استخدم (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (٠.٢١٨)، والقيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأب والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأب بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

المجموعة	مهنة الاب				العدد	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفروق
	موظف	اعمال حرة		متقاعد					
تجريبية	٥	٤		١	١٠	٠,٦٧١	١,٣٦	١	غير دالة
ضابطة	٥	١		٤	١٠				

٦. مهنة الأم: تم ترتيب مهنة الأم كما يأتي (موظفة - ربة بيت) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأم لأفراد العينة استخدام (اختبار مربع كاي) وتبين أن القيمة المحسوبة (٠.٢٦٦)، و القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأم والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

القيم الإحصائية لاختبار (مربع كاي) لمتغير مهنة الأم بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	مهنة لأم			العدد	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	دلالة الفروق
	موظفة	ربة بيت	متقاعدة					
تجريبية	٤	٥	١	١٠	٠,٠٢٢٤	١,٣٦	١	غير دالة
ضابطة	٣	٥	٢	١٠				

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج نتائج بحثها .

الفصل الرابع

البرنامج الإرشادي

مفهوم البرنامج الإرشادي:

تعد البرامج الارشادية إحدى الوسائل التي تقدم بوساطتها خدمات نفسية للمسترشدين، لذلك فهي خطة مؤسسة ومصممة بدقة فائقة قائمه على أسس نظرية علمية في مجال الارشاد والعلاج النفسي، وأن حقيقة هذا البرامج الارشادية اجرائية منهجية تتركز على افتراضين أساسين وهما:-

الاول:- يمكن فهم السلوك الانساني والتنبؤ به سواء كان سوياً او غير سوياً.

الثاني:- يمكن ضبط السلوك الانساني وتحكم فيه اذا توفرت شروط المساعدة المناسبة والوسائل والانشطة النفسية المعينة على ذلك (على وعباس، ٢٠١٥: ١٣٥).

والبرنامج الإرشادي له أهمية متميزة في هذا العصر وذلك لأنه يسهم في تنمية الظواهر الإيجابية او خفض الظواهر السلبية في سلوك الأفراد، بمعنى إن المرشدة تقوم بتشخيص الحالة تشخيصاً موضوعياً دقيقاً للجوانب المختلفة كافة في شخصيته التي اسهمت في ظهور المشكلة، بعد ذلك تصمم برنامج ارشادي يتناسب مع طبيعة المشكلة وعمر وجنس العينة كما يتضمن الاهداف التي يسعى البرنامج تحقيقها وعدد الجلسات والاساليب المستعملة في البرنامج، فضلاً عن تحديد المقاييس النفسية التي يستفيد منها المرشدة في رصد التغيرات الايجابية التي حدثت لدى المسترشد بعد الانتهاء من البرنامج الارشادي (العاسمي، ٢٠١٥: ١٦)، ويشير (حمد، ٢٠١٣) إلى أن البرنامج الارشادي وانشطته المتتابعة لا يقتصر على نوع واحد من النشاطات فقد يكون معارف والعباب ومواقف وخبرات ومهارات ومفاهيم وزيارات الى غير ذلك من النشاطات المناسبة لأحداث التغير المطلوب في سلوك الافراد واشباع حاجاتهم وهو الهدف النهائي للبرنامج الارشادي (حمد، ٢٠١٣: ١٦٠).

فوائد البرنامج الارشادي :-

١- تساعد المرشدة النفسية على تخصيص وقت كاف لإرشاد الطالبات.

❖ الفصل الرابع ❖

- ٢- يمكن البرنامج الإرشادي الطالبات من تلقي الإرشاد بشكل منظم دون ان يركز على نشاط واحد على حساب الأنشطة الأخرى ويكون التلقي بشكل متوازن.
- ٣- يساعد البرنامج الإرشادي القائمين بالعملية الإرشادية باشتراكهم كمجموعة متعاونة مستعدة للقيام بتخطيط اللازم بتطوير البرنامج باستمرار وتوسيع خدماته.
- ٤- يساعد البرنامج الإرشادي على معالجة الظاهرة أو المشكلة الإرشادية في بدايتها.
- ٥- يهيئ البرنامج الإرشادي الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي، واستثمار وتنمية قدرات الطالبات وطاقاتهم.
- ٦- يمكن الطالبات من التوافق مع انفسهم واسرهم وزميلاتهم ومجتمعهم.
- ٧- يساعد الطالبات على الاختيار المهني المناسب لقدراتهم وميولهم وقابلياتهم .
- ٨- يمكن الطالبات من التغلب على مشكلات النمو، مثل المشكلات الانفعالية والاجتماعية (رضا و عذاب، ٢٠١١: ٤٣).

خصائص البرنامج الإرشادي:

ومن أهم الخصائص التي يتمتع بها البرنامج الإرشادي:

- ١- **التنظيم والتخطيط:** يجب أن يكون للبرنامج الإرشادي منظم ومخطط له من قبل الخبراء الذين يملكون خبرات علمية وتطبيقية في مجال تصميم البرامج الإرشادية فالتخطيط والتنظيم يتضمن تغطية عناصر البرنامج الإرشادي من حيث التمهيد له، ووضع الأهداف، واختيار الأفراد المستهدفين، وخطوات سيره، بحيث لا تسبق مرحلة الأخرى.
- ٢- **المرونة:** ويقصد بها أن البرامج ليس ثابتة ثباتاً قطعياً من حيث الجلسات والفنيات المستخدمة فيه، وإنما هو مرن وقابل للتعديل في ظل المستجدات والظروف التي تطرأ على العملية الإرشادية والبيئة المحيطة بها، والمتغيرات الطارئة التي تحدث للمسترشد المرض أو التحسن المفاجئ.

❖ الفصل الرابع ❖

٣-**الشمول:** أي أن الشمولية في البرنامج لا تعني وقوف البرنامج عند جزئية من المشكلة بل يجب أن يكون شاملاً لجميع أبعادها الاجتماعية والنفسية والانفعالية، وأما يتضمن الشمول أدوات القياس المناسبة والفنيات وغيرها من العناصر الأساسية في البرنامج (العاسمي، ٢٠١٥ : ٢٠٠).

٤-**التكامل:** بمعنى أن تتكامل عناصر البرنامج مع المعطيات التي تم جمعها ينبغي أن تنتظم وتتكامل ضمن الشخصية برمتها في وحدتها التاريخية والدينامية والحالية.

٥-**الموضوعية:** يجب أن يكون البرنامج موضوعياً من حيث النظرية التي يستند إليها، نظرة المرشدة إلى المشكلة، والأدوات والمقاييس الخاصة بالفحص والتشخيص والتقويم، والفنيات الإرشادية المستعملة، أحكام المرشدة والآخرين على عملية الإرشاد النفسي برمتها، والإطار المرجعي الثقافي الذي يطبق فيه البرنامج، حيث تكون النتائج التي يحصل عليها البرنامج مناسبة للبيئة الاجتماعية بما فيها من قيم وعادات اجتماعية أصيلة.

٦-**الدقة وسهولة التطبيق:** بمعنى أن يكون البرنامج دقيقاً في تحديد أهدافه وسيره وتفسير نتائجه، وأن تكون إجراءاته سهلة التطبيق من جانب المرشدة النفسي.

٧-**إمكانية التعميم:** أي إمكانية تطبيقه إذا توافرت الشروط اللازمة له على أفراد يعانون من المشكلة نفسها التي يتصدى لها البرنامج (القره غولي، ٢٠١٨ : ٤١).

تخطيط البرنامج الارشادي :

يعد التخطيط أول صفة من صفات البرامج الإرشادية، ويجب أن يخطط البرنامج بعناية فائقة وفقاً لأسس علمية لتقديم خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة (فردياً أو جماعياً)، وذلك بهدف تحقيق النمو السليم السوي عن طريق استخدام استراتيجيات إرشادية محدودة، وتقوم به لجنة من مجموعة من المرشدين أو مرشد واحد متمكن وهو الذي يؤدي الدور الأهم من بينهم (الخطيب، ٢٠١٤ : ١٩٢).

وبعد اطلاع الباحثة على العديد من نماذج التخطيط اعتمدت الباحثة انموذج بوردرز ودراري (Borders & Drory, 1992) في بناء البرنامج الارشادي، وذلك لإمكانية الاعتماد على جميع فقرات المقياس في اشتقاق عناوين جلسات البرنامج .

❖ الفصل الرابع ❖

جدول (١٠)

فقرات مقياس التحرر الاخلاقي عناوين جلسات البرنامج الارشادي

ت	الفقرة	العناوين
١	- اعتبره مزاحا عند ضرب اصدقائي المشاغبين . - ان ضربي لزميلي في الصف هي طريقة للمزاح . - ارى ان التهرب من الواجب الصفى اھون من الهروب من المدرسة .	ضبط الذات
٢	- ارى ان الطالب العنيد يستحق ان يعامل بقسوة . - اعتقد ان القسوة الدائمة من قبل المدرس تجعل الطالب غير مهتم للعواقب القادمة . - ارى انه من غير الضروري محاسبة صديقي على تصرف سيء قد اجبر عليه .	التعاطف
٣	- لوم مجموعة من الطلاب لعدم افصاحهم عن الطالب المسيء امر صائب . - ارى ان سرقة اغراض زملائي شجاعة . - اعتقد ان المدرسين المتهاونين يعرضون انفسهم للأساءة . - اعتقد ان لوم الطالب المشاكس امر غير عادل اذا كان الجميع مشاكسين .	الوعي الاخلاقي
٤	- ارى ان الملابس غير اللائقة هي انفتاح ثقافي . - اتعدى على حقوق زملائي لأبدو قويا . - اعتقد ان استخدام العنف ضد الابناء يولد لديهم تصرفات خاطئة. - إن توجيه اللوم لطالب ارتكب جزء من الأذى الذي اقترفته جماعته يعد أمر غير عادل .	الالتزام الاخلاقي
٥	- ارى انه من غير الممكن لصديقي ان ينجح اذا كان جميع اصدقائي غير ناجحين . - رسوبي في الامتحان هو ليس نهاية المطاف .	اتخاذ القرار
٦	- ان ضربي لزميلي في الصف هي طريقة للمزاح . - ارى انه من الضروري معاقبة جميع الطلاب اذا اخطأ احدهم . - عندما يتشاجر الطلاب مع بعضهم البعض في الصف فأنا المدرس يتحمل المسؤولية .	السلوك الايجابي

❖ الفصل الرابع ❖

	- ان توبيخ زملائي في الدراسة اهون من ضربهم .	
التواصل الاجتماعي	- بعض الطلاب يفشلون في الدراسة لأن اهدافهم محدودة . - ألجأ الى الحاق الاذى بالآخرين عندما يذكرونني بسوء . - التعامل باحتقار مع الاشخاص غير الجديرين بالثقة .	٧
تحمل المسؤولية	- فشلي في بعض المواد الدراسية ليس امرا خطيرا مقارنة بالذين يرسبون بجميع المواد . - كسل الطلاب الذين ظروفهم صعبة مسألة اعتيادية . - اعتقد ان تقصير الوالدين بحق ابنائهم سبب في تدني مستواهم العلمي . - اتهاون في اداء واجبي الصفي لكثرة مشاغلي البيتية الموكلة لي .	٨
احترام الآخرين	- استعمال حاجات اصدقائي بدون استئذان حالة اعتيادية مقارنة بالاشياء السلبية التي تقومون بها . - ألجأ الى استعمال عبارات جميلة مع انها تحتل ان تكون سيئة للتقليل من شأن الآخرين .	٩
حل المشكلات	- احاول حماية نفسي بتقديم معلومات غير صحيحة . - اعتقد ان استخدام الكذب ضروري لابعاد زملائي عن المشاكل. - اعتقد ان الطالب المتكاسل يستحق اللوم من الآخرين .	١٠

استراتيجيات أسلوب الاستبصار:-

١. تقديم الموضوع : تقديم وتوضيح المعلومات المرتبطة بموضوع الجلسة الإرشادية وأهميتها، وكيفية الانتفاع منها في الحياة الواقعية للمسترشدين، وقام المرشدة بتوضيح كل موضوع من مواضيع الجلسات وإبراز إيجابياتها.
٢. المناقشة: بعد تقديم موضوع الجلسة من قبل الباحثة، يعطي المجال للمسترشدين بالتعبير عن آرائهم وافكارهم حول موضوع الجلسة الارشادية والوصول الى الحلول الايجابية والذي يزيد من التفاعل الاجتماعي والمشاركة الوجدانية بين المسترشدين داخل الجلسة الارشادية، من اجل حل مشكلة او لتحقيق هدف معين (الغرابية، ٢٠١١: ١٢٧).

❖ الفصل الرابع ❖

٣. **تحمل المسؤولية :** يتمركز دور المرشدة هنا في تشجيع المسترشد على تحمل مسؤولية مشاعره وسلوكياته (العزة وعبدالهادي ، ٢٠١٥ : ١٣٥).

٤. **الكرسي الساخن :** يلجا المرشدة إلى استخدام هذه الاستراتيجية لرفع حاله الوعي الذاتي لدى المسترشد ويتم اللقاء بين المرشدة والمسترشد بجلوس كل منهما على كرسي بحيث يقابل احدهما الآخر وجها لوجه ويبدأ المسترشد بالتحدث عن مشكلة تتعلق به وترعجه ولفترة طويلة قد تمتد إلى نصف ساعة ولحين التوصل إلى النهاية والهدف من هذا الاجراء هو توضيح اهتمام المرشدة أو فريق الارشاد بشخصية المسترشد وتقلب شعوره واحاسيسه ومحاولة مساعدته على زيادة الوعي بذاته . (ابو اسعد وعربيات ، ٢٠١٥ : ٢٨٤)

٥. **الكرسي الخالي :** تستخدم هذه الفنية لمساعدة المسترشد على التعامل مع اجزاء شخصيته اذ يوضع كرسيان يقابل احدهما الآخر فيجلس المسترشد على احدهما ثم يبدأ الحديث بين المرشدة والمسترشد ويبدأ المسترشد بالتنقل ما بين الكرسيين ليمثل احد اجزائه مثل الانا العليا والانا السفلى وتقوم المرشدة بملاحظة تنقله ومدى تقدمه في الحوار ويقدم له النصائح الارشادية المناسبة (الحريري والامامي، ٢٠١١ : ١٠٢) .

٦. **الدور المعاكس :** يستعمل المرشدة انعكاسات الدور ليساعد المسترشدين على ان يفهموا بان السلوك العلني الظاهري قد يعكس دوافعهم الكامنة فقد يتطلب من الشخص الخجول على سبيل المثال ان يلعب دور عارض في موقف جماعي (ابو اسعد وعربيات ، ٢٠١٥ : ٢٨٤) .

٧. **التعزيز الاجتماعي :** هو إثابة الفرد على سلوكه السوي بكلمة طيبة، او بشاشة عند المقابلة او الثناء عليه امام زملائه، او منحه هدية مناسبة، او الدعاء له بالتوفيق والفلاح، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويدفعه الى تكرار نفس السلوك اذا تكرر الموقف، لذا تعد المعززات الاجتماعية ذات اهمية في عملية الارشاد لما لها من قدرة كبيرة وفعالة في التأثير على السلوك (ابو اسعد، ٢٠١١ : ٤٠٩).

٨. **التقويم :** هو وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في الجلسات الارشادية، وتحديد مواطن القوة والضعف، وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول

❖ الفصل الرابع ❖

دون الوصول الى تحقيق الأهداف، وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية الارشادية وتحقيق أهدافها المرغوبة (دعمس، ٢٠١٠: ١٢).

٩. **التدريب البيئي:** وهو نشاطات يعطيها المرشدة إلى أفراد المجموعة الإرشادية وقد تطبق داخل الجلسة وخارجها على أن يتم متابعة النتائج أول بأول واعطاء التصويبات اللازمة لها ويمكن الإفادة منها في العملية الإرشادية. وهي كذلك خطوة نحو تحمل المسؤولية تؤدي إلى تحقيق النجاح وإحساس المسترشد بقيمته وأهميته الذاتية، مما يساعده على المضي أكثر في هذا الالتزام وتنفيذ الخطة الإرشادية (الشمري والتيمي، ٢٠١٢: ٢٨٩) .

تطبيق البرنامج الارشادي :

تم تطبيق البرنامج الإرشادي وبالاتماد على الارشاد الجمعي بدا من الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/٣/١)، وحدد مجموع الجلسات الارشادية ب (١٢) جلسة ارشادية وبواقع جلستين في الاسبوع، وزمن كل جلسة (٤٥) دقيقة، وتم تطبيق في ثانوية تل الزعتر، وتم تحديد المكان في غرفة المرشدة التربوي، وتم إنهاء البرنامج الارشادي في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٣/٤/١٢)، وحدد الباحثة يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٢/٤/١٩) موعدا لأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، والجدول (٢١) يوضح ذلك .

جدول (٢١)

جلسات البرنامج الارشادي وتواريخ انعقادها

ت	الجلسات الارشادية	اليوم والتاريخ	عنوان الجلسة
١	الجلسة الأولى	الاربعاء ٢٠٢٣/٣/١	الافتتاحية
٢	الجلسة الثانية	الاثنين ٢٠٢٣/٣/٦	ضبط الذات
٣	الجلسة الثالثة	الاربعاء ٢٠٢٣/٣/٨	التعاطف
٤	الجلسة الرابعة	الاثنين ٢٠٢٣/٣/١٣	الوعي الاخلاقي

❖ الفصل الرابع ❖

الالتزام الاخلاقي	الاربعاء ٢٠٢٣/٣/١٥	الجلسة الخامسة	
اتخاذ القرار	الاثنين ٢٠٢٣/٣/٢٠	الجلسة السادسة	٥
السلوك الايجابي	الاربعاء ٢٠٢٣/٣/٢٢	الجلسة السابعة	٦
التواصل الاجتماعي	الاثنين ٢٠٢٣/٣/٢٧	الجلسة الثامنة	٧
عطلة رسمية	الاربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٩	_____	٨
تحمل المسؤولية	الاثنين ٢٠٢٣/٤/٣	الجلسة التاسعة	٩
احترام الاخرين	الاربعاء ٢٠٢٣/٤/٥	الجلسة العاشرة	١٠
حل المشكلات	الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٠	الجلسة الحادية عشر	١١
الختامية	الاربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢	الجلسة الثانية عشر	١٢
الاختبار البعدي يوم الاربعاء ٢٠٢٣/٤/١٩			

مدة الجلسة ٤٥ دقيقة

الجلسة: الاولى

موضوع الجلسة : الافتتاحية

موضوع الجلسة	الافتتاحية
الحاجات	١. التهيؤ للبرنامج الإرشادي . ٢. معرفة مكان وزمان انعقاد البرنامج الإرشادي .
هدف الجلسة	١. كسر الحاجز النفسي بين المرشدة والمسترشدين. ٢. التعرف على المرشدة من قبل المسترشدين وكذلك تعارف المسترشدين فيما بينهم .
	- أن يزال الحاجز النفسي بين المرشدة والمسترشد . - أن يتعرف المسترشدين على المرشدة .

❖ الفصل الرابع ❖

الأهداف السلوكية - أن يتعرف المسترشدين فيما بينهم. - أن يتفق المرشدة والمسترشدين على المكان والزمان المناسبين لتقديم الجلسات الإرشادية .	الفنيات والأنشطة المستخدمة تقديم الموضوع - المناقشة - الترحيب بالمسترشدين وشكرهم على حضور الجلسة. - تقديم المرشدة نفسه للمسترشدين وكذلك طلب منهم تقديم المسترشدين . - مناقشة المسترشدين في مواعيد انعقاد الجلسات ومدى ملائمتها لهم .
التقويم البنائي - هل يوجد مسترشد لا يرغب في العمل بالبرنامج الإرشادي - يتم الاتفاق بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية على السرية وعلى مكان وزمان انعقاد الجلسات . - هل يوجد مسترشد على لا يناسبه مكان وزمان الجلسة . - هل يوجد مسترشد تعرض لبرنامج إرشادي سابقاً .	

إدارة الجلسة الأولى: الافتتاحية

- تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدين وتقديم نفسها لهم .
- تقوم المسترشدين بتقديم أنفسهم للمرشدة وكذلك لبقية أعضاء المجموعة الإرشادية.
- تعطي المرشدة فكرة عن الإرشاد وعن الخدمات التي يقدمها الإرشاد حيث إن المسترشدين لديهم فكرة لا بأس بها عن الإرشاد كون أنه يوجد مرشد تربوي في المدرسة، ثم توضح المرشدة البرنامج الإرشادي من حيث وصفه برنامجاً منظماً يظم عدداً من النشاطات والفعاليات الإرشادية في مجموعة من الجلسات وفي أوقات محددة.
- تؤكد المرشدة للمسترشدين بأن لهم الحق في التحدث بحرية عن آرائهم ومشاعرهم وأنهم سوف يحصلون على الوقت الكافي للحديث مع الاتفاق على سرية المعلومات خلال الجلسة الإرشادية
- الاتفاق على مكان وزمان الجلسة حيث ستكون الجلسة الإرشادية يوم (الاثنين) الساعة (الثانية) ظهراً، ويوم (الاربعاء) الساعة (التاسعة) صباحاً، إلا في حالة حصول طارئ

❖ الفصل الرابع ❖

فأن الجلسة تنتقل الى اليوم التالي والمكان هو غرفة المرشدة التربوي، وأخذ رأيهم وموافقهم على ذلك مع التأكيد على الالتزام بالحضور كل جلسة.

- توجه المرشدة السؤال الآتي: (هل توجد طالبة لا ترغب في المشاركة في البرنامج الإرشادي) ؟ وكان الجواب (كلا) .
- وكذلك توجه المرشدة سؤال آخر: (هل هناك طالبة قد شاركت سابقاً في أي برنامج إرشادي)؟ وقد كان الجواب (كلا) .

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

الجلسة: الثانية

موضوع الجلسة : ضبط الذات

الحاجة	ضبط الذات
هدف الجلسة	تنمية قدرة المسترشدين على ضبط ذاتهم .
الاهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على ان : - يعرف معنى ضبط الذات . - يوضح اهمية ضبط الذات . - يكون اكثر ضبطاً ذاته .
الاستراتيجيات والأنشطة	تقديم الموضوع - المناقشة - تحمل المسؤولية- التعزيز الاجتماعي -التقويم - التدريب البيئي. - تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدين بكل حفاوة . - تقوم المرشدة بتعريف ضبط الذات من خلال كتابته على السبورة. - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي كيف تتصرف عندما يعاملك زملائك بسوء. - تقوم المرشدة باستخدام فنية تحمل المسؤولية من خلال طرح موقف يوضح فيه انه (ينفعل ولا يستطيع التحكم بذاته عندما تقف امام الطالبات لالقاء كلمة) - تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية امام المرشد للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية .

❖ الفصل الرابع ❖

- تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء .	
- تقوم المرشدة بتلخيص ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبات من خلال التساؤل التالي: - ماذا يعزز الضبط الذاتي في سلوكنا؟	التقويم
- تطلب المرشدة من المسترشدين ذكر موقفين، الأول: كيف يكون أدائه وهو منضبط، والثاني: كيف يكون أدائه وهو غير منضبط ذاتياً؟	التدريب البيئي

إدارة الجلسة الثانية :

- ترحب المرشدة بالمسترشدين بكل حفاوة.
- تقوم المرشدة بكتابة ضبط الذات من خلال كتابته على السبورة، هو القدرة على استخدام الوعي الذاتي لإدراك المشاعر في وقتها على نحو صحيح وفهم الميول وردود الأفعال تجاه الأشخاص والأحداث والمواقف، لقد ولدنا جميعاً ولدينا القدرة على ضبط ذواتنا والسيطرة عليها لكن البعض يستخدمها أكثر من غيره فالأداء الناجح سواء في المدرسة أو في مكان غيرها يعتمد على القدرة على ضبط الذات، فهو أمر مهم لا يسمح للفرد أن يتحرك نحو أهداف بعيدة وقدرتهم على مواجهة التحديات فالفرد الذي لديه ضعف في القدرة على السيطرة على ذاته يؤدي إلى عواقب غير مرغوب فيها،
- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين حول أهمية ضبط الذات، تتضح أهمية ضبط الذات بأنه يجنب الفرد الفشل في حياته وتحقيق النجاح في العديد من مجالات الحياة، ويساعده على تحدي الصعاب وحل المشكلات، فالفرد لا يعيش منعزلاً عن الآخرين

❖ الفصل الرابع ❖

- بل إن وجوده مرتبط بالآخرين لذلك فإن الصعوبات والمشاكل التي تواجهه تتطلب مشاركة الآخرين معه لإحداث حلول وتغيير في المواقف التي يتعرض لها وتعديل سلوكياته.
- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي كيف تتصرفين عندما يعاملك زملائك بسوء.
 - بنين : انا لا استطيع ان اتمالك نفسي.
 - نبا: ان انفعل لآكن أأاول ان ابقى صامتا.
 - المرشدة: شكرا لكما على الإجابة : من خلال إجابة زملائكم يتبين لنا أهمية ان نكون قادرين على ضبط ذواتنا والا ننفعل بسرعة للموقف الضاغط ويكون تفكيرنا وشعورنا متسقا و منسجما مع مفهومنا عن ذاتنا.
 - تقوم المرشدة باستخدام فنية تحمل المسؤولية من خلال طرح موقف يوضح فيه انها (تتفعل ولا تستطيع التحكم بذاتها عندما تقف امام الطالبات لإلقاء كلمة) تقوم المرشدة بتوضيح سلبيات الموقف، ثم يعزز شعور الفرد بالكفاءة والقدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة، وزيادة وعي واستبصار المسترشد وان يكون اكثر مسؤولية في التصرف ويقول (انا استطيع التحكم بالذاتي) ويقول (أن كل شيء تحت السيطرة)
 - تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية امام المرشدة للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية.
 - تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء.
 - تقوم المرشدة بتسجيل ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبيات من خلال التساؤل التالي:
 - ماذا يعزز الضبط الذاتي في سلوكنا؟
 - التدريب البيتي: تطلب المرشدة من المسترشدين ذكر موقفين، الأول: كيف يكون أدائه وهو منضبط، والثاني: كيف يكون أدائه وهو غير منضبط ذاتيا؟

مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة

الجلسة: الثالثة

عنوان الجلسة : التعاطف

التعاطف	الحاجة
تنمية قدرة المسترشدين على التعاطف مع الآخرين .	هدف الجلسة

❖ الفصل الرابع ❖

جعل المسترشد قادرا على ان: - يعرف معنى التعاطف. - يعدد أنواع التعاطف. - يظهر التعاطف مع الاخرين .	الأهداف السلوكية
تقديم الموضوع - المناقشة - الكرسي الخالي -التعزيز الاجتماعي - التقويم - التدريب البيئي . - ترحب المرشدة بالمسترشدين بحفاوة وابتسامة. - تقوم المرشدة بسؤال المرشدين عن الواجب البيئي للجلسة السابقة (ضبط الذات) ويشكر من اتم الواجب. - تقوم المرشدة بتعريف معنى التعاطف من خلال كتابته على السبورة. - تقوم المرشدة بتحديد أنواع التعاطف. - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال، طرح التساؤل الاتي ؟ - كيف تعبر عن تعاطفك مع صديقك التي تمر بوعكه صحية ؟ - تقوم المرشدة باستخدام فنية الكرسي الخالي من خلال طرح موقف يظهر فيه (وهي تسخر من زميلتها التي ترتدي ملابس قديمة) - تطلب المرشدة من المسترشدين اعادة فنية الكرسي الخالي للموقف نفسه أمام المرشدة لغرض التدريب على استخدام الفنية. - تقدّم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء.	الاستراتيجيات والأنشطة
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات، ويوجه تساؤل: ما انواع التعاطف ؟	التقويم البنائي
- تطلب المرشدة من المسترشدين الإجابة عن التساؤل الاتي ؟ - كيف تشعرين عندما ترسب صديقك في امتحان نهاية السنة؟	التدريب البيئي

إدارة الجلسة الثالثة :

- ترحب المرشدة بالمسترشدين بحفاوة وابتسامة.

❖ الفصل الرابع ❖

- تقوم المرشدة بسؤال المرشدين عن الواجب البيتي للجلسة السابقة (ضبط الذات) ويشكر من اتم الواجب.
- تقوم المرشدة بتعريف معنى التعاطف من خلال كتابته على السبورة ، اذ يعرف التعاطف على انه: القدرة على فهم ما يشعر به الآخرون ورؤية الأمور من منظورهم وليس من منظور شخصي، إضافة إلى القدرة على وضع النفس في موقفهم والشعور بما يشعرون به، وبمعنى آخر فإن التعاطف هو قدرة الشخص على تصور نفسه مكان الآخر الذي يعاني والشعور بالتعاطف مع ما يمر به، ومن الجدير بالذكر أنَّ التعاطف أمر لا يستطيع الجميع فعله، لأنه يتطلب الدخول إلى أعماق الآخرين والشعور بهم، والتعاطف في علم النفس يرقى بالإنسان ويجعله محبوباً من قبل الناس، فهو من الصفات التي تساعد الإنسان على تكوين علاقات ناجحة مع الجميع، سواء في محيط الأسرة أو العمل أو غير ذلك، كما أن الافتقار إلى التعاطف يدل على وجود اضطراب في الشخصية، فتكون الشخصية غير المتعاطفة عدائية.
- تقوم المرشدة بتحديد أنواع التعاطف ومنها:
- التعاطف العاطفي هذا النوع يعني القدرة على تفهم مشاعر الآخرين والاستجابة لها بطريقة مناسبة، ويؤدي هذا النوع غالباً إلى الخوف على مشاعر الآخرين والقلق على سعادتهم واستقرارهم.
- التعاطف الجسدي هذا النوع من التعاطف يتضمن ردود فعل جسدية تكون استجابة لما يشعر به الآخرون ويعانون منه، ومثال ذلك احمرار الخدين والشعور باضطراب في المعدة عند رؤية شخص ما يتعرض للإحراج.
- التعاطف المعرفي هو القدرة على فهم الحالة العقلية للآخرين وما قد يفكرون فيه استجابة للمواقف، وفي علم النفس يسمى نظرية العقل أو التفكير فيما يفكر فيه الآخرون.
- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الآتي:
- كيف تعبرين عن تعاطفك مع صديقتك التي تمر بضيق مادي ؟
- بنين: أحاول ان اقدم لها المساعدة.
- نبأ: أسألها فيما اذا كانت تحتاج مساعدتي.
- أجابت المرشدة شكرا لكما على الإجابة: وتقول: ان التعاطف مع الآخرين التعاطف مع الآخرين يساعد على تعلم كيفية تنظيم المشاعر ويساعد على بناء اللفة والمحبة وزيادة الاواصر الاجتماعية و التعاطف يجعل الشخص ينخرط في بعض السلوكيات المفيدة.
- تقوم المرشدة باستخدام فنية الكرسي الخالي من خلال موقف يظهر فيه (وهي تسخر من زميلتها التي ترتدي ملابس قديمة) تقوم المرشدة ببيان سلبيات الموقف وهو السخرية من

❖ الفصل الرابع ❖

زميلتها ، وتوضح المرشدة للمسترشد ان التعاطف من الصفات النبيلة التي تسمو بها الشخصية والتي يجب ان يتقلدها الانسان في كل صفاته، وتستمر المرشدة بتقديم النصائح التي من شأنها ان تزيد من وعي المسترشد وتساعد في تغيير الصفات السلبية الى ايجابية وتعزيز الإيجابية منها، وهي تقول (تعاطف مع صديقتي لأنني احبها) و(انا اشعر بما تشعر

- به صديقتي من اسى).
- تطلب المرشدة من المسترشدين اعادة فنية الكرسي الخالي للموقف نفسه أمام المرشدة لغرض التدريب على استخدام الفنية.
- تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة وذلك من خلال تقديم كلمات الشكر والثناء لهم .
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار في الجلسة من إجابات وسليبات، ويوجه تساؤل بماذا يساعدنا التعاطف؟
- التدريب البيئي: تطلب المرشدة من المسترشدين الإجابة عن التساؤل الاتي ؟
- كيف تشعرين عندما ترسب صديقك في امتحان نهاية السنة؟

مدة الجلسة ٤٥ دقيقة

الجلسة: الرابعة

موضوع الجلسة : الوعي الاخلاقي

الحاجة	الوعي الأخلاقي
هدف الجلسة	تنمية قدرة المسترشدين على الوعي الأخلاقي
الأهداف السلوكية	جعل المسترشد قادرا على ان : - يفهم معنى الوعي الاخلاقي . - يوضح أهمية الوعي الاخلاقي . - واعيا بتصرفاته الخلقية الحميدة .
الاستراتيجيات والأنشطة	تقديم الموضوع - المناقشة - تحمل المسؤولية- التعزيز الاجتماعي -التقويم - التدريب البيئي.

❖ الفصل الرابع ❖

- تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدين بكل حفاوة . - تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيتي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (التعاطف) ويشكر من اتم الواجب. - تقوم المرشدة بتعريف الوعي الاخلاقي من خلال كتابته على السبورة. - تقوم المرشدة بتوضيح أهمية الوعي الاخلاقي. - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين حول عنوان الجلسة من خلال طرح التساؤل الاتي ؟ - كيف تتصرف عندما ترين احد زميلاتك ووهي تعبت بممتلكات المدرسة؟ - تقوم المرشدة باستخدام فنية تحمل المسؤولية من خلال طرح موقف يظهر احد الافراد لا يحترم ممتلكات الآخرين، تقوم المرشدة بتوضيح سلبيات. - تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية امام المرشدة للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية . - تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة .	
- تقوم المرشدة بتحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة ويطرح التساؤل التالي : - كيف يؤثر الوعي الأخلاقي في سلوكنا.	التقويم البنائي
تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف عبروا فيه عن وعيهم الاخلاقي.	التدريب البيتي

إدارة الجلسة الرابعة :

- تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدين بكل حفاوة .
- تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيتي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (التعاطف) ويشكر من اتم الواجب.
- تقوم المرشدة بتعريف الوعي الاخلاقي من خلال كتابته على السبورة ، فإن الوعي الأخلاقي يتمثل في الالية التي تعمل على توجيه السلوك الانساني بالاعتماد على منظومة من القواعد والمبادئ والقيم، ومن خلال اصدار أحكام معيارية على أفعاله وسلوكياته توجهه نحو الخير والفضيلة وتبعده عن الشر والرذيلة، وهو بمثابة احساس

❖ الفصل الرابع ❖

مرهف فطري عزيزي يوجه الإنسان إلى أفعال الخير، قد يتخذ طابع نوع من الرضى الموجه للذات أو حالة من القلق والتوتر والتأنيب، وهذا الاحساس متجذر في الطبيعة الإنسانية ذاتها، على اعتبار ان هذه الطبيعية طيبة خيرة ،مبنية على محبة الخير للجميع.

- تقوم المرشدة بتوضيح أهمية الوعي الأخلاقي، يساعد الوعي الأخلاقي لدينا بالتمييز بين المباح والمقبول من جهة والمرفوض و الممنوع من جهة ثانية، اذ يولد الوعي الأخلاقي من علاقة الإنسان مع ذاته، على أساس أن الإنسان ميال إلى حب الخير، وهو وحده الذي يميز الإنسان عن الحيوان.
- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين حول عنوان الجلسة من خلال موقف تطرحه المرشدة وهو يسر عن في الامتحان ويصر على التفوق بجهده.
- كيف تتصرفين عندما ترين احد زميلاتك وهو يعيث بممتلكات المدرسة ؟
- بنين: أحاول ان امنعه.
- نبأ: ابتعد عنها لكي لا يلحقني الاذى..
- شكرا لكم وبارك الله بكم. ان وعينا الأخلاقي باحترام كل ممتلكات المدرسة ينبثق من احترامنا ووعينا الأخلاقي من المنظومة القيمة المجتمعية ويظهر ذلك في تعاملنا وتفاعلنا في مواقف الحياة اليومية كافة، حيث يكون السلوك الناتج من الأفراد، عبارة عن مخرجات لحالة الوعي الأخلاقي.
- تقوم المرشدة باستخدام فنية تحمل المسؤولية من خلال طرح موقف يظهر فيه (انها تتعدى على ممتلكات الآخرين) يوضح المرشد للمسترشدين سلبيات الموقف، وتقوم المرشدة بزيادة الوعي الأخلاقي لديهم وهي تقول (يجب احترام ممتلكات الآخرين) وقول (يجب الاعتذار عن كل قول وفعل مسيء) وتنمية الجوانب الإيجابية للسلوك التي تجعله اكثر مسؤولية اتجاه الآخرين .
- تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية امام المرشدة للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية .
- تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.
- تقوم المرشدة بتحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة ويطرح التساؤل التالي:
- كيف يأتى الوعي الأخلاقي في سلوكنا.
- التدريب البيتي: تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف عبروا فيه عن وعيهم الاخلاقي .

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

الجلسة: الخامسة

❖ الفصل الرابع ❖

موضوع الجلسة : الالتزام الأخلاقي

الالتزام الأخلاقي	الحاجة
تنمية قدرة المسترشدين على الالتزام الأخلاقي .	هدف الجلسة
جعل المسترشد قادر على ان : - يعرف معنى الالتزام الأخلاقي . - يحدد دور الالتزام الأخلاقي . - ملتزما أخلاقيا .	الاهداف السلوكية
تقديم الموضوع - المناقشة - الكرسي الخالي - التعزيز - الاجتماعي - التقويم - التدريب البيئي . - ترحب المرشدة بالمسترشدين ويشكرهم على الحضور للجلسة الارشادية والتزامهم بالوقت . - تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيئي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (الوعي الاخلاقي) ويشكر من انجزوا الواجب. - تقوم المرشدة بتوضيح معنى الالتزام الأخلاقي . - تقوم المرشدة ببيان دور الالتزام الأخلاقي . - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح السؤال الاتي ؟ - كيف تتصرف عندما ترى احد اصدقائك يفشي سر صديقك ؟ - تقوم المرشدة باستخدام فنية الكرسي الخالي من خلال موقف يظهر فيه وهو يمارس النميمة بحق زملائه في العمل امام مديره لغرض الحصول على مكاسب شخصية. - تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة استخدام الفنية امام المرشد للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية . - يقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة .	الاستراتيجيات الأنشطة
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار خلال الجلسة من إجابيات وسلبيات ويطرح التساؤلي التالي : كيف يساعد الالتزام الأخلاقي في تطوير سلوك الفرد .	التقويم البنائي

التدريب البيئي - تطلب المرشدة من المسترشد كتابة موقف سابق عبروا فيه عن التزامهم الأخلاقي.

إدارة الجلسة الخامسة:

- ترحب المرشدة بالمسترشدين وتشكرهم على الحضور للجلسة الارشادية والتزامهم بالوقت.
- تقوم المرشدة بسؤال المسترشد عن الواجب البيئي الذي كلفوا به
- في الجلسة السابقة (الوعي الاخلاقي) وتشكر من انجزوا الواجب.
- تقوم المرشدة بكتابة عنوان الجلسة على السبورة حيث يوضح معنى الالتزام الاخلاقي الذي ينشأ من التأثير الذي يمارسه العقل على الإرادة ، عندما تكون أمام قيمة ، وهذا يدل على أن هذا الالتزام لا ينشأ من الضغط الذي قد يمارسه المجتمع على الشخص ، ناهيك عن الخوف من التعرض للعقاب أو العقاب إذا فشلوا في الامتثال للمعايير المعمول بها، لا ينشأ الالتزام الأخلاقي عن ضغط البيئة.
- تقوم المرشدة ببيان دور الالتزام الاخلاقي ، يبرز دور الالتزام الأخلاقي من خلال انه سوف يحافظ على الثقة المتبادلة واستمرار العلاقات الإيجابية بين الافراد من تستثمر معهم وبالتالي سيكون أعظم ربحاً على المدى البعيد، فعندما يشعر الشخص بالصدق لذلك سيوجهه العقل دائماً إلى هذا الطريق.
- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشد من خلال طرح السؤال الاتي؟
- كيف تتصرف عندما ترى احد اصدقائك يفشي سر صديقك ؟
- ملاك : أحاول ان انصحه ان هذا العمل خاطئ.
- سبا : اتركه واتجنب التعامل معه.
- المرشدة شكرا لكما : ان غايته الالتزام الأخلاقي هو مراعات الآخرين وليس الذات، فحينما تبحث عن مصلحتك فقط ، لا تعد فعلاً أخلاقياً، لأنك من الطبيعي أن تسعى نحو الخير لنفسك ، علينا ان نحافظ على الآخرين قدر المستطاع كما نحافظ على ممتلكاتنا.
- تقوم المرشدة باستخدام فنية الكرسي الخالي من خلال موقف يظهر فيه وهو (يمارس النميمة بحق زميلاتها في العمل امام مديره لغرض الحصول على مكاسب شخصية) وتقوم المرشدة ببيان سلبيات الموقف، وتعمل المرشدة على تعزيز جوانب الالتزام الأخلاقي للمسترشد التي تتمثل بمعرفة ان السلوك الأخلاقي هو العمل الصالح ومساعدة الآخر والصدق في القول، وتقول (ان النميمة صفة سلبية) تقول (احرص على الآخرين كما احرص على نفسي)

❖ الفصل الرابع ❖

- تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة استخدام الفنية امام المرشدة للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية .
- تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبيات ويطرح التساؤلي التالي : يساعد الالتزام الأخلاقي في تطوير سلوك الفرد ؟
- التدريب البيئي : تطلب المرشدة من المسترشد كتابة موقف سابق عبروا فيه عن التزامهم الأخلاقي.

مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة

الجلسة: السادسة

موضوع الجلسة : اتخاذ القرار

الحاجة	اتخاذ القرار
هدف الجلسة	تنمية قدرة المسترشدين على اتخاذ القرار .
الأهداف السلوكية	جعل المسترشد قادراً على ان : - يفهم معنى اتخاذ القرار . - يوضح خطوات اتخاذ القرار. - يطبق أساليب اتخاذ القرار في المواقف التي تواجهه.
	تقديم الموضوع - المناقشة - الدور المعاكس - التعزيز الاجتماعي - التقويم - التدريب البيئي . - ترحب المرشدة بالمسترشدين بكل حفاوة. - تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيئي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (الالتزام الاخلاقي) وتشكر من اتم كتابة الواجب. - تقوم المرشدة بتوضيح معنى اتخاذ القرار من خلال كتابته على السبورة. - تقوم المرشدة ببيان خطوات اتخاذ القرار . - تقوم المرشدة بفتح باب المناقشة والحوار مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل التالي.

❖ الفصل الرابع ❖

- هل تستطيعين ان تتخذي قرارك بمفردك دون مساعدة ولديك؟ - تقوم المرشدة بممارسة فنية الدور المعاكس عن طريق موقف تظهر فيه انها (لا تستطيع اتخاذ القرار في اختيار نوع الدراسة). - تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة استخدام فنية امام المرشدة للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية. - تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء.	الاستراتيجيات والأنشطة
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار بالجلسة من إيجابيات وسلبيات من خلال طرح التساؤل التالي : بماذا تساعدنا طرق اتخاذ القرار	التقويم البنائي
- تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف حدث معهم وقد استطاعوا من اتخاذ القرار دون الرجوع الى الآخرين.	التدريب البيئي

إدارة الجلسة السادسة :

- ترحب المرشدة بالمسترشدين بكل حفاوة.
- تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيئي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (الالتزام الاخلاقي) وتشكر من اتم كتابة الواجب.
- تقوم المرشدة بتوضيح معنى اتخاذ القرار من خلال كتابته على السبورة ، اذ يعرف بأنه إصدار حكم معين عمّا يجب أن يفعله الفرد في موقف ما بعد تحديد البدائل والتمعن في البدائل المختلفة التي يتبعها ، اذ لا يمكن أداء أي نشاط ما لم نتخذ بصده قراراً، فاتخاذ القرار هو أساس العمل للفرد.
- تقوم المرشدة ببيان خطوات اتخاذ القرار وهي:
- تحديد الهدف بوضوح، لأنّه يوضح خطواتنا نحو اتخاذ القرار .
- التفكير بأكبر عدد ممكن من الإمكانيات، فمنها يتلخص وينبثق القرار (إيجاد البدائل).
- فحص الحقائق وهو مهم جداً، فعدم توافر المعلومات قد يقودنا إلى قرار غير ناضج
- التفكير في الإيجابيات والسلبيات للقرار الذي تتوي القيام به واتخاذ، ويجب فحص كلّ إمكانية وما يمكن أن ينتج عنها، ومعرفة كونها مناسبة أو غير مناسبة.
- مراجعة جميع المراحل مرة أخرى والانتباه إذا أُضيفت معطيات جديدة، ثمّ حدث تغيير، ثمّ نقرر بعدها، وإذا لم يكن القرار مناسباً يمكن عمل فحص جديد.

❖ الفصل الرابع ❖

- تقوم المرشدة بفتح باب المناقشة والحوار مع المسترشدين عن الطرق التي من شأنها ان تساعد الفرد في اتخاذ القرار المناسب حسب المواقف التي تواجهه من خلال طرح التساؤل التالي.
- هل تستطيعين ان تتخذي قرارك بمفردك دون مساعدة ولديك ؟
- مودة: عندما يوجهني موقف الجأ الى والدي ليساعدني في اتخاذ القرار .
- علا: انا عند ما يتطلب مني اتخاذ قرار اتوتر ولا استطيع التركيز جيدا .
- أجابت المرشدة : شكرا لكما على الإجابة : تعد مسألة اتخاذ القرار مهمة لدى الفرد والتي من خلالها يستطيع ان يحقق نتائج إيجابية ويكون فرد ناجح اذا كانت قراراته صحيحة ، وأنَّ اتخاذ القرارات السيئة يعني الإخفاق في العمل الذي يؤديه الفرد، لذا علينا اتخاذ القرارات الصحيحة بطرائق علمية وليس اختيارها عشوائياً.
- تقوم المرشدة بممارسة فنية الدور المعاكس عن طريق موقف توضح فيها المرشدة انها (لا تستطيع اتخاذ القرار في اختيار نوع الدراسة) ، اذ تقوم المرشدة باستخدام طرق اتخاذ القرار وتلعب دور انها قادر على اتخاذ القرار بمفردها دون مساعدة احد بكفاءة عالية وثقة، فتقول (انا استطيع ان اختار نوع الدراسة التي تناسبني) و (هذا مستقبلي وانا من يحدد ما سأكون عليه في المستقبل)
- تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة استخدام الفنية امام المرشدة للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية.
- تقدّم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء..
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار بالجلسة من إيجابيات وسلبيات من خلال طرح التساؤل التالي: بماذا تساعدنا طرق اتخاذ القرار ؟
- التدريب البيتي: تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف حدث معهم وقد استطاعوا من اتخاذ القرار دون الرجوع الى الاخرين.

مدة الجلسة ٤٥ دقيقة

الجلسة: السابعة

عنوان الجلسة : السلوك الايجابي

السلوك الإيجابي	الحاجة
تنمية قدرة المسترشدين على السلوك الايجابي .	هدف الجلسة

❖ الفصل الرابع ❖

جعل المسترشد قادرا على ان : - يعرف معنى السلوك الايجابي. - يوضح طرق تعزيز السلوك الايجابي. - يظهر السلوك الإيجابي لديه.	الأهداف السلوكية
تقديم الموضوع - المناقشة - تحمل المسؤولية -التعزيز الاجتماعي - التقويم - التدريب البيئي . - ترحب المرشدة بالمسترشدين بحفاوة وابتسامة. - تقوم المرشدة بسؤال المرشدين عن الواجب البيئي للجلسة السابقة (اتخاذ القرار) ويشكر من اتم الواجب. - تقوم المرشدة بتعريف معنى السلوك الإيجابي من خلال كتابته على السبورة. - تقوم المرشدة بوضح طرق تعزيز السلوك الإيجابي لدى الفرد . - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين عن الطرق التي تساعدنا على ان يكون سلوكنا اكثر ايجابية. - تقوم المرشدة باستخدام فنية تحمل المسؤولية من خلال موقف يظهر فيه المرشد وهو يهمل واجباته المدرسية ولا يلتزم الهدوء داخل غرفة الصف. - تطلب المرشدة من المسترشدين اعادة تحمل المسؤولية للموقف نفسه أمام المرشد لغرض التدريب على استخدام الفنية. - يقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.	الاستراتيجيات والأنشطة
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات وتوجيه التساؤل الاتي : - ما دور السلوك الإيجابي في حياتنا؟	التقويم البنائي
- تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف يظهر به سلوكهم الإيجابي ؟	التدريب البيئي

إدارة الجلسة السابعة :

- ترحب المرشدة بالمسترشدين بحفاوة وابتسامة.

❖ الفصل الرابع ❖

- تقوم المرشدة بسؤال المرشدين عن الواجب البيتي للجلسة السابقة (اتخاذ القرار) ويشكر من اتم الواجب.
- تقوم المرشدة بتعريف معنى السلوك الإيجابي من خلال كتابته على السبورة ، اذ يعرف السلوك الإيجابي بأنه شعور المرء بالرضا والقبول بأي شيء، او هو امتلاك الإنسان القدرة على مقاومة الحياة مما يجعل الإنسان ينظر للأشياء بنظرة إيجابية، وتخطي جميع الصعوبات التي يمر بها، وكما إنه يسعى على تحقيق الأهداف الخاصة به وأفكاره المميزة.
- تقوم المرشدة ببيان طرق تعزيز السلوك الإيجابي لدى الفرد ومنها:
- التحكم في تصرفاتك: يجب عليك أن تتعامل على كل ما يحدث من سلوكيات التي ينبع منها اتخاذ القرار الصائب وإن يعمل على التصرف بطريقة معينة، وأن يتحكم في الشعور باتجاه تصرفه.
- تجنب الغضب: الأحاسيس السلبية تعمل على تضعف من قدرتك على تعزيز السلوك الإيجابي لديك، لذا يجب عليك تجنب الغضب وأن تساعد نفسك في تنمية حياتك، وأن يكون لك القدرة على تنمية سلوكك ولا تجعل الإحباط والكره يجعلون لديك بعض الأحاسيس السلبية.
- الكلمات الإيجابية: كما أن الكلمات الإيجابية تدور في عقلك وتقوم على برمجة العقل، وكما أنها تعمل على تحويل هذه الكلمات إلى حقيقة وإذا كنت تحاول أن تستمتع بالسلوك الإيجابي، فلا بد أن تحافظ على الكلمات الإيجابية وإن تتوقف عن أي كلمات سلبية.
- تجنب النائحين: الذين هم ينظرون إلى صعوبات الحياة بصورة سيئة ويعملون على التكلم عن العمل بشكل كثير ومتعدد، وهم يكونون من الذين لا يحبون أن يروك سعيداً ودائماً يتحدثون عن الإحباط والبؤس والفشل ويجب عليك أن تتجنب هؤلاء الأشخاص.
- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال ما تطرقنا له من الطرق التي تساعدنا على ان نكون اكثر إيجابية في سلوكنا برأيك كيف نكون اكثر إيجابية في سلوكنا اليومي.
- ملاك : ان نبتعد عن الغضب.
- المرشدة ترد قائلة :ملاك وكيف نبتعد عن الغضب ؟
- ملاك : نحاول ان نكون متفائلين اكثر عندما تواجهنا مشكلة .
- المرشدة هل من اراء أخرى:
- مودة: ان نبتعد عن المتشائمين.

❖ الفصل الرابع ❖

- المرشدة: وكيف نبتعد عنهم يا مودة ؟
- مودة : ان لا نستمع الى آرائهم السلبية .
- المرشدة: شكرا لكما وبارك الله بكم جميعا. السلوك الإيجابي يعني لدينا القدرة على ان نكون اكثر ثقة بأنفسنا وكفاءة عالية في تحقيق اهدافنا.
- تقوم المرشدة باستخدام فنية تحمل المسؤولية من خلال موقف يظهر فيه المرشدة وهو (لا يلتزم دائما بوقت الدرس) توضح المرشدة السلوك السلبي (عدم الالتزام) (وعدم الاهتمام للدرس)، ثم تقوم المرشدة بزيادة وعي المسترشد بأهمية السلوك الإيجابي (الالتزام والمثابرة داخل غرفة الصف) وزيادة شعور المسترشد بالمسؤولية.
- تطلب المرشدة من المسترشدين اعادة تحمل المسؤولية للموقف نفسه أمام المرشدة لغرض التدريب على استخدام الفنية.
- تقدّم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات وتوجيه التساؤل الاتي :
- ما دور السلوك الإيجابي في حياتنا.
- التدريب البيتي: تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف يظهر به سلوكهم الإيجابي ؟

مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة

الجلسة : الثامنة

عنوان الجلسة : التواصل الاجتماعي

الحاجة	التواصل الاجتماعي
هدف الجلسة	تنمية قدرة المسترشدين على التواصل الايجابي .
الأهداف السلوكية	جعل المسترشد قادرا على ان : - يفهم معنى التواصل الاجتماعي . - يوضح أهمية التواصل الاجتماعي . - يمارس التواصل الاجتماعي في حياته .
	تقديم الموضوع - المناقشة - الكرسي الساخن -التعزيز الاجتماعي - التقويم - التدريب البيتي .

❖ الفصل الرابع ❖

- ترحب المرشدة بالمسترشدين بحفاوة وابتسامة. - تقوم المرشدة بسؤال المرشدين عن الواجب البيتي للجلسة السابقة (السلوك الايجابي) وتشكر من اتمت الواجب. - تقوم المرشدة بتعريف معنى التواصل الاجتماعي من خلال كتابتها على السبورة . - تقوم المرشدة ببيان أهمية التواصل الاجتماعي. - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي ؟ - هل تتشاركون بالحديث مع زملائك؟ - تقوم المرشدة باستخدام فنية الكرسي الساخن من خلال موقف تظهر فيها المرشدة (وهي تتجنب التواصل مع زميلاتها في المدرسة) - تطلب المرشدة من المسترشدين فنية الكرسي الساخن للموقف نفسه أمام المرشدة لغرض التدريب على استخدام الفنية. - يقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.	الاستراتيجيات والأنشطة
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات، وي طرح التساؤل التالي : كيف يعزز التواصل الاجتماعي بناء شخصية الفرد .	التقويم البنائي
تطلب المرشدة من المسترشدين الإجابة عن التساؤل الاتي ؟ - ما هو شعورك عندما تتواصلين مع زميلائك في المدرسة او خارجها؟	التدريب البيتي

إدارة الجلسة الثامنة :

- ترحب المرشدة بالمسترشدين بحفاوة وابتسامة.
- تقوم المرشدة بسؤال المرشدين عن الواجب البيتي للجلسة السابقة (السلوك الايجابي) وتشكر من اتمت الواجب.
- تقوم المرشدة بتعريف معنى التواصل الاجتماعي من خلال كتابته على السبورة، حيث يعني وسيلة اتصال وتقاوم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها كذلك أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد .

❖ الفصل الرابع ❖

- تقوم المرشدة ببيان أهمية التواصل الاجتماعي، يعد التواصل الاجتماعي في حياتنا مهماً؛ لأنه يسهم في تكوين سلوك الانسان الاجتماعي فمن خلاله يكتسب الفرد خصائصه الانسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة جماعته وقيمها وعاداتها وتقاليدها ، يهيئ التواصل الاجتماعي الفرصة للأشخاص ليميز كل منهم بشخصيته.
- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي؟
- هل تتشاركون بالحديث مع زميلاتك؟
- نبا: أحيانا لا اميل الى المشاركة .
- سارة: احاور زملائي عندما يكون دوري بالحديث فقط.
- المرشدة شكرا لكما: وتقول من خلال التواصل الاجتماعي يكتسب المسترشد القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة، وتعزيز الشعور بالأمان والانتماء والأمن، و يجعل الشخص يثق في الآخرين ويجعلهم يثقون به.
- تقوم المرشدة باستخدام فنية الكرسي الساخن من خلال موقف يظهر فيه المرشد وهو يتجنب التواصل مع زملائه في المدرسة ، يوضح المرشدة السلبيات المرافقة للموقف وهو العزلة عن الآخرين ، وتقوم المرشدة بتعزيز الوعي لدى المسترشد ويتغير مشاعره واحاسيسه، وتقول (التواصل مع زملائي يزيد من ثقافتي) وتقول (التواصل مع أصدقائي يشعرني بالفرح).
- تطلب المرشدة من المسترشدين فنية الكرسي الساخن للموقف نفسه أمام المرشد لغرض التدريب على استخدام الفنية.
- تقدّم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات، ويطرح التساؤل التالي : ما أهمية التواصل الاجتماعي .
- التدريب البيئي :تطلب المرشد من المسترشدين الإجابة عن التساؤل الاتي ؟
- ما هو شعورك عندما تتواصلين مع زميلاتك في المدرسة او خارجها .
-

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

الجلسة: التاسعة

موضوع الجلسة : تحمل المسؤولية

الحاجة	تحمل المسؤولية
الحاجة	حاجة المسترشدين الى تحمل المسؤولية .

❖ الفصل الرابع ❖

هدف الجلسة	تتمية قدرة المسترشدين على تحمل المسؤولية .
الاهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على ان : - يفهم معنى تحمل المسؤولية . - يوضح خطوات تحمل المسؤولية. - يصبح قادرا على تحمل المسؤولية.
الاستراتيجيات الأنشطة	تقديم الموضوع - المناقشة - الكرسي الساخن - التعزيز - الاجتماعي -التقويم - التدريب البيئي . - تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدين بكل حفاوة. - يسأل المرشدة المسترشدين عن الواجب البيئي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (التواصل الاجتماعي) ويشكر من انجزه بشكل جيد. - تقوم المرشدة بتعريف تحمل المسؤولية من خلال كتابته على السبورة. - تقوم المرشدة بتوضيح خطوات تحمل المسؤولية. - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي ؟ - هل لديك القدرة على ان تعترف بخطئك امام الجميع؟ - تقوم المرشدة بممارسة فنية الكرسي الساخن امام المسترشدين من خلال طرح موقف تظهر به المرشدة وتقول (انا رسبت في الامتحان لان صديقتي لم تتركني اقرأ جيدا) - تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية امام المرشد للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية . - يقدم المرشد التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء .
التقويم	تقوم المرشدة بتسجيل ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبيات من خلال طرح تساؤل : بماذا يتصف الشخص المتحمل للمسؤولية؟

❖ الفصل الرابع ❖

تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف مرو به يظهر تحملهم للمسؤولية.	الواجب البيتي
---	---------------

إدارة الجلسة التاسعة :

- تقوم المرشدة بالترحيب بالمسترشدين بكل حفاوة.
 - تسأل المرشدة المسترشدين عن الواجب البيتي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (التواصل الاجتماعي) وتشكر من انجزه بشكل جيد.
 - تقوم المرشدة بتعريف تحمل المسؤولية من خلال كتابته على السبورة اذ تعرف بأنها التزام الفرد بالقيم والواجبات المحددة كونه عضواً في الجماعة و الشعور بضرورة انجاز ومتابعة الأعمال المكلف بها الشخص وأخذها على عاتقه دون الاعتماد على الآخرين (احمد، ٢٠٠٣ : ٣٧).
 - تقوم المرشدة بتوضيح خطوات تحمل المسؤولية وهي كالتالي:
 - حدد تماماً كل ما يتعلق بأمور المسؤولية التي يجب عليك تحملها سواء كان الأمر يتعلق بذاتك او بالآخرين، وفي نفس الوقت نفسه أحرص على تنمية قدرتك على تحمل الأعباء.
 - تعرف على الواجبات التي لا بد أن تشارك الآخرين فيها، وهى نفسك لكي تكون مستعد لتولى المسؤوليات الأكبر في أي لحظة.
 - قم بإعداد نفسك ذهنياً ونفسياً وجسدياً لتحمل المسؤوليات الكبرى تماماً، كما تتحمل المسؤوليات الصغرى والبسيطة.
 - ابحث دائماً عن المهام الجادة المتشعبة حتى تكتسب خبرة واسعة في تحمل المسؤوليات المتعددة.
 - قم بتأدية ما تطلب منك من عمل جاد سواء كان صغيراً أو كبيراً بكل ما لديك من جهد وقوة.
 - اقبل النقد الموضوعي المخلص وامتك شجاعة الالتزام بمبادئك.
 - الشجاعة الأدبية تساعدك علي تحمل كامل مسؤوليات حالات الفشل التي قد تقع فيها على درب تحقيق هدفك الايجابي الحيوي.
 - واجه نفسك وكن صادق معها، يمكنك تحمل المسؤولية الكاملة لقراراتك وتصرفاتك.
 - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي.
- هل لديك القدرة ان تعترف بخطئك امام الجميع ؟

❖ الفصل الرابع ❖

- مودة: أحيانا أخشى من ردت فعل الآخرين اتجاهي ، فأصمت عن الاعتراف.
- علا: افضل الهروب دون الاعتراف بالمسؤولية.
- أجابت المرشدة شكرا لكما احسنتم وبارك الله بكم :وتقول : ان تحمل المسؤولية يجعل عقلك أكثر هدوءً ويعطيك رؤية واضحة ، ويتيح لك فرصة التفكير الإيجابي البناء، وبالفعل فإن تحملك المسؤولية غالبا ما يعطيك رؤية لما يجب أن تفعله لحل تداعيات موقف ما.
- تقوم المرشدة بممارسة فنية الكرسي الساخن من خلال استخدام خطوات تحمل المسؤولية للموقف نفسه ، ثم يوضح للمسترشدين ويقول ، عليك ان تقوم بإعداد نفسك ذهنياً ونفسياً وجسدياً و تستعد دائما للمهام الجادة المتشعبة ، وقم بتأدية ما تطلب منك من عمل جاد، وواجه نفسك وكن صادق معها، من خلال ذلك تقوم المرشدة برفع حالة الوعي بالذات لدى المسترشد وشعوره بأنه المسؤول عن تنظيم أمور حياته وهو من يقرر وينفذ باستقلالية دون القاء المسؤولية على الغير من خلال ما يقوله المسترشد لذاته (انا اتحمل مسؤولية اخفاقي في الامتحان) و(لا أخشى من تحمل المسؤولية) مما يزيد المرشدة ثقة المسترشد بنفسه وزيادة وعيه بذاته ويمكنه تحمل المسؤولية الكاملة لقراراته وتصرفاته.
- تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية امام المرشدة للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية .
- يقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء.
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبيات من خلال طرح تساؤل : بماذا يتصف الشخص المتحمل للمسؤولية ؟
- التدريب البيتي: تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف مرو به يظهر تحملهم للمسؤولية.

مدة الجلسة : ٤٥ لا دقيقة

الجلسة : العاشرة

عنوان الجلسة : احترام الآخرين

احترام الآخرين	الحاجة
----------------	--------

❖ الفصل الرابع ❖

هدف الجلسة	- تنمية قدرة المسترشدين على احترام الآخرين .
الأهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على ان : - يوضح معنى احترام الآخرين . - يحدد أهمية احترام الآخرين . - يبين احترامه للآخرين .
الاستراتيجيات والأنشطة	تقديم الموضوع - المناقشة - الدور المعاكس - التعزيز - الاجتماعي - التقويم - التدريب البيئي . - ترحب المرشدة بالمسترشدين بحفاوة . - تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيئي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (التعاطف) وتشكر من اتم كتابة الواجب. - تقوم المرشدة بتوضيح معنى احترام الآخرين من خلال كتابته على السبورة . - تقوم المرشدة بتوضيح أهمية احترام الآخرين . - تقوم المرشدة بفتح باب المناقشة والحوار مع المسترشدين من خلال طرح السؤال الاتي. - برأيك ماهي المواقف المعبرة عن قلة الاحترام داخل المدرسة؟ - تقوم المرشد باستخدام فنية الدور المعاكس من خلال موقف تظهر فيه وهي (يرتفع صوتها على صوت المعلم) تقوم المرشد ببيان سلبيات الموقف. - تطلب المرشدة من المسترشدين اعادة استخدام الفنية للموقف نفسه أمام المرشد لغرض التدريب على استخدام الفنية. - يقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.
التقويم	تقوم المرشدة بتسجيل ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبيات وي طرح تساؤل : ماذا يبني الاحترام المتبادل بين الافراد؟
التدريب البيئي	تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف سابق بين انهم اظهروا الاحترام فيه.

إدارة الجلسة العاشرة :

- ترحب المرشدة بالمسترشدين بحفاوة .

❖ الفصل الرابع ❖

- تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيتي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (تحمل المسؤولية) ويشكر من اتم كتابة الواجب.
- تقوم المرشدة بتوضيح معنى احترام الآخرين من خلال كتابته على السبورة، حيث يعد الاحترام إحدى المشاعر البشرية النبيلة والأخلاق السامية، وكل إنسان مدين للبشر حوله بمستوى أساسي من الاحترام، وقد يختلف مستوى الاحترام هذا تبعاً لرؤية الفرد لهم واحترامهم لذاتهم، فإظهار مستوى من الاحترام لفئة من الناس أكثر من غيرهم لا يعدّ سلوكاً خاطئاً البتة، فالشخص النزيه يستحق مزيداً من الاحترام مقارنة بالشخص الكاذب، وإن كان على الشخص أن يكون مهذباً ولطيفاً مع الجهتين، مع العلم أنّ تقدي الإنسان لذاته واحترامه لها ينعكس على مدى تقديره واحترامه للآخرين.
- تقوم المرشدة بتوضيح أهمية احترام الآخرين، تظهر أهمية الاحترام من خلال تعزيز العلاقات الاجتماعية إنّ احترامك للآخرين سيُشعر الطرف الآخر بالأمان، بحيث يتواصل معك بحرية ودون خوف أو إحراج من أن يتم الحكم عليه بشكل سلبي، كما أنّه سيبنّي الثقة بين الجميع ويُحسّن من الصحة النفسية للأفراد، والقضاء على المضايقات والخلافات بين الافراد وعندما يظهر الأفراد احترامهم لبعضهم في المنزل أو مكان العمل أو أي مكان آخر فسيتم خلق إحساس أكبر بالمجتمع وتجاه أفرادهم، ممّا يساهم في التقليل من السلوكيات العدائية والمضايقات والجدالات، أو حوادث التتمّر التي قد تحدث في حق الآخرين نتيجة قلة الاحترام لهم.
- تقوم المرشدة بفتح باب المناقشة والحوار مع المسترشدين من طرح التساؤل الاتي براك ما هي المواقف المعبرة عن قلة الاحترام داخل المدرسة؟
- نبا: التجاوز على المعلم .
- علا: التجاوز على الزملاء داخل الصف.
- أجب المرشدة شكرا لكما: من خلال هذه الإجابات يتبين لنا ان عدم الاحترام من الصفات السلبية، وان تقديم الاحترام هو من الصفات الإيجابية التي يجب ان يتقلدها الانسان لكي يقدم الاحترام ويستقبله من الآخرين.
- تقوم المرشدة باستخدام فنية الدور المعاكس من خلال موقف يظهر فيه وهي (يرتفع صوته على صوت المعلم) تقوم المرشد ببيان سلبيات الموقف وابدالها بالجوانب الإيجابية ويظهر الاحترام على سلوكه ويقول (من الخطاء ان ارفع صوتي على المعلم) وتقول (احترم المعلم كما احترم والدي)
- تطلب المرشدة من المسترشدين اعادة استخدام الفنية للموقف نفسه أمام المرشد لغرض التدريب على استخدام الفنية.

❖ الفصل الرابع ❖

- - تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي (الشكر والثناء) للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.
- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبيات ويطرح تساؤل ماذا يبني الاحترام المتبادل بين الافراد ؟
- التدريب البيتي: تطلب المرشدة من المسترشدين كتابة موقف سابق بين انهم اظهروا الاحترام.
-

مدة الجلسة ٥ ٤دقيقة

الجلسة: الحادية عشر

عنوان الجلسة : حل المشكلات

الحاجة	حل المشكلات .
هدف الجلسة	تنمية قدرة المسترشدين على حل المشكلات.
الأهداف السلوكية	جعل المسترشدة قادرة على ان : - يعرف معنى حل المشكلات . - يحدد مهارات حل المشكلات . - يتمكن من حل المشكلات.
الاستراتيجيات والأنشطة	تقديم الموضوع - المناقشة - الدور المعاكس -التعزيز الاجتماعي - التقويم - التدريب البيتي . - ترحب المرشدة بالمسترشدين ويشكرهم على الحضور . - تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيتي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (احترام الآخرين) ويشكر من اتم كتابة الواجب. - تقوم المرشدة بتعريف مفهوم حل المشكلات من خلال كتابته على السبورة. - تقوم المرشدة يحدد المهارات التي تساعد الفرد على مراجعة المشكلة والعمل على حلها . - تقوم المرشدة بفتح باب المناقشة والحوار مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي؟ - هل تستطيع التصرف بمفردك عندما تواجهك مشكلة ؟

❖ الفصل الرابع ❖

- تقوم المرشدة بممارسة فنية الدور المعاكس عن طريق موقف يظهر فيه انه يقول أفضل حل هو الهروب وترك المشكلة. - تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية أمام المرشد للموقف نفسه، لغرض التدريب على استخدام الفنية . - يقدّم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة	
- تشخيص اهم ما دار في الجلسة من إيجابيات وسلبيات الجلسة من خلال طرح التساؤل التالي : كيف تستطيع حل المشكلة بطرق علمية	التقويم
- تطلب المرشدة من المسترشدين ذكر موقف سابق عبروا فيه عن قدرتهم في حل مشكلة سابقة دون مساعدة احد ؟	التدريب البيتي

إدارة الجلسة الحادية عشر:

- ترحب المرشدة بالمسترشدين ويشكرهم على الحضور .
- تقوم المرشدة بسؤال المسترشدين عن الواجب البيتي الذي كلفوا به في الجلسة السابقة (احترام الآخرين) ويشكر من اتم كتابة الواجب.
- تقوم المرشدة بتعريف مفهوم حل المشكلات من خلال كتابته على السبورة ، على انها البحث عن حل لقضية أو مشكلة محددة أو مسألة مطروحة، وتكمن أهميتها في انها تزود الافراد بإطار عمل منظم لتحليل تفكيرهم لمواجهة المشاكل بمسؤولية وكفاءة (الصافي، ٢٠١٢: ١٠).
- تقوم المرشدة بتحديد المهارات التي تساعد الفرد على مواجهة المشكلة وحلها ومنها:
- تحديد المشكلة: حيث نقوم باكتشاف المشكلة والتعرّف إلى ماهيّتها وتكوين فكرة صريحة وواضحة حولها من خلال التعرّف إلى عناصرها والأسباب المكوّنة لها والتي أدّت إلى حدوثها.
- توفير الخيارات أو البدائل الممكنة: تتضمن هذه المرحلة إيجاد وخلق حلول مقترحة يمكن أن تقدّم علاجاً للمشكلة.
- تقييم الحلول: تختبر الحلول المقدّمة جميعها ضمن معايير المفاضلة لعوامل حدوث المشكلة ونتائجها، وتقيم الحلول بناءً على ما تقدّمه من شعور وتأثير على الموقف بصورة مثلى وعلى المدى القصير والطويل وإمكانية تطبيق الحلّ عملياً.
- اختيار الحلّ المناسب: يعتمد اختيار الحلّ المناسب على نتائج تقييم الحلول المقترحة لاختيار الحلّ الأكثر مناسبةً لظروف المشكلة ومتغيراتها.

❖ الفصل الرابع ❖

- تطبيق الحلّ: تعتبر جميع الخطوات السابق ذكرها من خطوات حلّ المشكلة نموذجاً لتخطيط عملية حلّ المشكلة، وتمثّل خطوة تطبيق الحلّ النموذج الانتقالي من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التطبيق.
- المراجعة: تحتاج عملية حلّ المشكلات إلى خبرة وتعلّم وممارسة ودراية، وأميز ما تقوم به الفرد خلال تنفيذه لحلّ المشكلة هو تدوين مراحلها وخطوات الحلّ لتقوم بمراجعة مستمرة وتقييم واضح لمسار كلّ خطوة وإجراء التعديلات اللازمة التي تتطلبها الظروف والمتغيرات حسب ما تظهره نتائج المراجعة.
- تقوم المرشدة بفتح باب المناقشة والحوار مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي؟
- هل تستطيع التصرف بمفردك عندما تواجهك مشكلة ؟ اذا كان الجواب بـ(نعم) كيف يتم ذلك؟
- يمنح المرشدة المسترشدين فرصة للتفكير والاجابة عن التساؤل.
- علا: لا استطيع مواجهة أي مشكلة مفردتي.
- مودة: عندما تواجهني مشكلة اتوتر ويتشتت تفكير في إيجاد حل المناسب.
- المرشدة شكرا لكما على الإجابة : ويقول المرشدة ضرورة التعرف على طرق حل المشكلة لأنها تساعد المتعلم على تحصيل المعرفة بنفسه، وتزويده بآليات الاستقلال و اتخاذ قرارات هامة في حياته وتجعله يسيطر على الظروف والمواقف التي تقترحها.
- تقوم المرشدة بممارسة فنية الدور المعاكس عن طريق موقف يظهر فيه احد الطلاب فيقول (ان أفضل حل هو الهروب وترك المشكلة)، اذ تقوم المرشدة باستخدام طرق حل المشكلة ويلعب دور انه قادر على إيجاد الحل بمفرده دون مساعدة احد بكفاءة عالية وثقة فسلوكه الظاهر يعكس دوافعه الكامنة، فيقول (انا استطيع ان اجد الحل المناسب) و(لدي القدرة على مواجهة أي مشكلة).
- تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية أمام المرشد للموقف نفسه، لغرض التدريب على استخدام الفنية .
- يقدّم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا في الجلسة.
- تشخيص اهم ما دار في الجلسة من إجابيات وسلبيات الجلسة من خلال طرح التساؤل التالي: كيف تستطيع حل المشكلة بطرق علمية ؟
- التدريب البيتي :تطلب المرشدة من المسترشدين ذكر موقف سابق عبروا فيه عن قدرتهم في حل مشكلة سابقة دون مساعدة احد؟

مدتها: ٤٥ دقيقة

الجلسة: الثانية عشر : الختامية

❖ الفصل الرابع ❖

الحاجة	- معرفة المسترشدين بانتهاء البرنامج الإرشادي إنهاء العلاقة الإرشادية.
هدف الجلسة	- تحقيق الترابط والتكامل في الجلسات الإرشادية السابقة.
الاهداف السلوكية	- أن يتعرف المسترشدين بأن البرنامج الإرشادي قد انتهى. - أن يتعرف المسترشدين على زمان الاختبار البعدي ومكانه.
الاستراتيجيات والانشطة	المحاضرة - التغذية الراجعة متابعة التدريب البيتي، وتقديم الشكر والثناء للمسترشدين الذين أنجزوا. - تبليغ المسترشدين بنهاية البرنامج الإرشادي، ويتمنى لهم المرشد التوفيق في حياتهم . - تشجيع المسترشدين على أهمية تنمية قدرات الفرد في بناء الجوانب الإيجابية وتدعيمها . - إقامة احتفالية صغيرة بمناسبة إنهاء جلسات البرنامج. - تقديم هدايا رمزية بسيطة لأفراد المجموعة الإرشادية - تثبيت موعد إجراء الاختبار البعدي.
التقويم	- تطلب المرشدة من المسترشدين ذكر السلبيات والإيجابيات للبرنامج
التدريب البيتي	- تطلب المرشدة من المسترشدين تطبيق ما دار في البرنامج في حياتهم

❖ الفصل الرابع ❖

إدارة الجلسة الختامية:

- ترحب المرشدة بالمسترشدين وتشكرهم على الحضور للجلسة الإرشادية .
- تقوم المرشدة بمراجعة سريعة وموجزة لأحداث الجلسة السابقة والاطلاع على التدريب البيتي وتشكر الطالبات الذين أنجزوا الواجب المطلوب .
- معرفة المسترشدين بانتهاء البرنامج الإرشادي إنهاء العلاقة الإرشادية.
- تبليغ المسترشدين بنهاية البرنامج الإرشادي، وتتمنى لهم المرشدة التوفيق في حياتهم .
- تشجيع المسترشدين على أهمية تنمية قدرات الفرد في بناء الجوانب الإيجابية وتدعيمها .
- إقامة احتفالية صغيرة بمناسبة إنهاء جلسات البرنامج.
- تقديم هدايا رمزية بسيطة لأفراد المجموعة الإرشادية.
- تثبيت موعد إجراء الاختبار البعدي.
- تطلب المرشدة من المسترشدين ذكر السلبيات والإيجابيات للبرنامج.
- تطلب المرشدة من المسترشدين تطبيق ما دار في البرنامج في حياتهم.
- تقوم الباحثة بتحديد موعد إجراء الاختبار البعدي والذي يصادف يوم الاثنين ١٩/٤/٢٠٢٣.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

♣ **عرض النتائج**

♣ **مناقشة النتائج و تفسيرها**

♣ **التوصيات**

♣ **المقترحات**

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الأطار النظري والدراسات السابقة ، وما تبلور في ضوء ذلك من استنتاجات وتوصيات ومقترحات وعلى النحو الآتي :-

❖ هدف البحث وفرضياته

التعرف على أثر برنامج ارشادي في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:-

➤ الفرضية الاولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

ولاختبار صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، تبين أن القيمة المحسوبة تساوي (صفر)، وهي دالة إحصائية عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدي وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

قيمة ولكوكسن (W) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W		الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة					درجات الاختبار البدي	درجات الاختبار القبلي	
غير دال	0.05	8	صفر		٨	٨	٣٧	٤٧	٨٤	1
					٩,٥	٩,٥	٣٨	٤٤	٨٢	2
					٤	٤	٣٢	٤٦	٧٨	3
					٥	٥	٣٣	٤٧	٨٠	4
					٩,٥	٩,٥	٣٦	٤٩	٨٥	5
					٩,٥	٩,٥	٣٦	٤٥	٨١	6
					١	١	٢٥	٥١	٧٠	7
					٣	٣	٢٩	٥٠	٧٩	8
					٩,٥	٩,٥	٣٨	٥٤	٨٢	9
						٢	٢٧	٥٣	٨٠	10
				صفر	٦١					مجموع
										المتوسط

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة)

0.05 (بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي

والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)

لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة

(24) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة

(0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة وجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

قيمة ولكوكسن (W) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعة الضابطة		درجات الفرق	رتبة الفروق	الرتب الموجبة	الرتب السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	٨٠	٧٤	٦	٤,٥	٤,٥		١٨,٥	8	0.05	غير دال
2	٧٨	٧٠	٨	٦,٥	٦,٥					
3	٨٥	٨٧	-٢	١	١					
4	٧٥	٨٠	-٥	٣	٣					
5	٨١	٦٩	١٢	٨,٥	٨,٥					
6	٨٤	٧٢	١٢	٨,٥	٨,٥					

❖ الفصل الخامس ❖

				١٠		١٠	-١٣	٨٣	٧٠	7
					٦٠٥	٦٠٥	٨	٨٠	٨٨	8
				٤٠٥		٤٠٥	-٦	٨٥	٧٩	9
					٣	٣	٥	٧٨	٨٣	10
				١٨٠٥	٣٧٠٥					مجموع
										المتوسط

➤ **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحرر الاخلاقي .

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان . وتتي) لعينات متوسطة الحجم، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وبهذا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

قيمة مان وتني (U) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار البعدي

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	٣٧	٢	٧٤	١٢	صفر	23	0.05	دال
2	٣٨	٣	٧٠	١١				
3	٣٢	١	٨٣	١٨,٥				
4	٤٥	٧	٧٨	١٣,٥				
5	٤٦	٨	٨١	١٧				
6	٤١	٤	٧٨	١٣,٥				
7	٤٣	٥	٨٠	١٥,٥				
8	٤٤	٦	٨٣	١٨,٥				
9	٤٧	٩	٨٤	٢٠				
10	٤٩	١٠	٨٠	١٥,٥				
مجموع		٥٥		١١٥				

➔ مناقشة النتائج وتفسيرها

— أظهرت نتائج البحث الحالي وجود التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما تشير نتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الى ارتفاع التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويعود ذلك حسب رأي (Bandura,1999) بسبب ضعف قدرة الفرد على التحكم وضبط سلوكه من خلال ضعف سيطرة الفرد على سلوكياته وضعف عمليات التنظيم الذاتي لديه (Bandura,1999:195)، وهذا ما يتفق مع دراسة (طه، ٢٠٢٣)، وهذا ما يجعل الباحثة تشعر بالاطمئنان حول سلامة إجراءاته قبل البدء بتطبيق اسلوبه الارشادي وضمان الحصول على مجاميع متكافئة وامتلاك أفرادها تحرر اخلاقي مرتفع قبل إجراء البرنامج الارشادي.

وأُسفرت النتائج الخاصة بأهداف البحث الحالي على وفق المنهج التجريبي عن أثر برنامج إرشادي في خفض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة أذ أظهرت نتائج التحليل الاحصائي خفض درجات المجموعة التجريبية في حين لم يحدث اي تغيير ذو دلالة احصائية على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي أسلوب إرشادي ويعد هذا مؤشراً على نجاح الأسلوب الارشادي المستعمل في تطبيق البرنامج الارشادي الحالي ودليل على أثره في خفض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

➡ الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي :-

- ١- وجود التحرر الاخلاقي يعد مشكلة خطيرة ومنتشرة عند الطالبات وخصوصاً في المرحلة المتوسطة والتي هي بعمر المراهقة.
- ٢- يوصف التحرر الاخلاقي بأنه ظاهرة غير مرغوبة وسلبية لدى طالبات المرحلة المتوسطة يمكن تخفيضها باستعمال البرامج الارشادية.
- ٣- إن الفنيات أو الاستراتيجيات لها أثر واضح وفعال في تخفيض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، أذ يعد اسلوباً جيداً و احدث تغييراً واضحاً وإيجابي لدى عينة البحث الحالي.
- ٤- ان العلاقات الإيجابية بين المرشد والمسترشدين وتفاعل الطالبات الايجابي مع الأنشطة المقدمة ساعد في تخفيض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

➡ التوصيات

من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات منها :-

- ١- إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من مقياس التحرر الاخلاقي للكشف عن طالبات المرحلة المتوسطة اللواتي يعانين من التحرر الاخلاقي.
- ٢- إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من البرنامج الإرشادي لخفض التحرر الاخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٣- أن يعتني المرشدين التربويين بطالبات المرحلة المتوسطة وأجراء مقابلات وجلسات ارشاد فردي وجمعي، والتعرف على معاناتهم لغرض تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والشخصي لهم.

➡ المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:-

- ١- إجراء دراسة تجريبية مماثلة اثر برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في خفض التحرر الاخلاقي على مراحل دراسية أخرى، كالمرحلة الاعدادية أو طلبة الجامعة.
- ٢- إجراء دراسة تجريبية مقارنة باستخدام الاسلوب الارشادي المعتمد في البحث الحالي في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث)، او بحسب بيئة السكن (ريف - مدينة).
- ٣- اقامة محاضرات ارشادية جماعية من قبل المرشدين التربويين حول المعايير الاخلاقية الحميدة .
- ٤- اقامة ندوات توعية من قبل المرشدين التربويين عن القيم الاخلاقية لمجتمعات اخرى.

المصادر

♣ المصادر العربية

♣ المصادر الاجنبية



❖ المصادر العربية

📖 القرآن الكريم

❖ ابو اسعد، احمد عبداللطيف (٢٠٠٩): المهارات الإرشادية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

❖ _____ (٢٠١١): علم النفس الإرشادي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.

❖ _____ (٢٠١١): الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

❖ _____ (٢٠١٣): الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

❖ _____، وعربات احمد عبد الحليم (٢٠١٥): نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة شركة جمال احمد عبد.

❖ _____ (٢٠١٥): علم النفس الإرشادي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

❖ ابو زينة والبطش (٢٠٠٧): المهمل في العملية التعليمية القياس والتقويم في العملية التدريسية ط١ دار دجلة المملكة الاردنية الهاشمية.

❖ ابو سميرة، محمود والطيطي، محمد عبد الاله (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين، ط١، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

❖ ابو علام جمال (٢٠١٤) إدارة التغيير والتطور التنظيمي عمان - الاردن ، دار المعترف للنشر والتوزيع.

❖ البياتي، محمد سليمان ابراهيم (٢٠٠١): الأخلاق الانسانية في القرآن والسنة النبوية ونظريات علم النفس المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مجلد ١، العدد ١.

❖ جابر واحمد سلامة (٢٠١١): علم النفس الابحاثي للمجتمع مقدمة مفاهيم وتطبيقات في العمل المدرسي مكتبة الانجلو المصرية القاهرة - مصر.

❖ المصادر ❖

- ❖ الحفني، عبد المنعم (١٩٩١): موسوعة التحليل النفسي، مكتبة مدبولي، المجلد (١)، القاهرة.
- ❖ حمد، سوسن شاكر (٢٠١٣): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، ط١.
- ❖ حمد، ليث كريم (٢٠١٣): الارشاد النفسي في التربية والتعليم (برامج - دراسات)، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- ❖ حمزة واخرون، حميد محمد، نسرين حمزة السلطاني، ابتسام جعفر، جواد الخفاجي (٢٠١٦): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط١.
- ❖ الحياني، عصام محمود (١٩٨٩): الارشاد التربوي والنفسي، مطبعة وزارة التعليم، الموصل، العراق.
- ❖ الخالدي، أمل إبراهيم (٢٠١٢): اساسيات الارشاد والصحة النفسية، دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد - العراق.
- ❖ الخطيب، احمد حامد والخطيب، محمد احمد (٢٠١١): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط١، دار الحامد للنشر ، عمان - الاردن.
- ❖ — (٢٠١٢): برامج الارشاد النفسي مفهومها - خطوات بنائها، مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ❖ رقيط، حمد حسن (١٩٩٧): كيف نُربي ابناءنا تربية صالحة؟، لبنان، دار ابن حزم للطباعة والنشر، ط١.
- ❖ الزعبي، احمد محمد (٢٠١٥): تقنيات الارشاد الفردي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية.
- ❖ زهران حامد عبد السلام (١٩٨٠): التوجيه والارشاد النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب / القاهرة.
- ❖ — (٢٠٠٥): التوجيه والارشاد التربوي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ❖ شحاتة، سامية سمير (٢٠١٢): القياس النفسي والتربوي، ط١، دار ايتراك للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.



- ❖ طعمة، حسين جبار (٢٠١٤): اتخاذ القرار وعلاقته بالادراك البنائي وتنظيم الذات لدى المرشدين التربويين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- ❖ طه، عمر ياسين (٢٠٢٢) : اثر برنامج ارشادي في خفض التحرر الاخلاقي باسلوب الاستبصار لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،كلية الاساسية جامعة ديالى .
- ❖ الطروانة واخرون، حميد محمد، نسرین حمزة السلطاني، ابتسام جعفر، جواد
- ❖ عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وابو عودة، فريال محمد
- (٢٠١٤): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ❖ عبد الحفيظ وباهي (٢٠٠٠) ، أثر اسلوبي التخیل بالموسيقى والكرسي الفارغ في علاج الشخصية التشاؤمية اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية - جامعة البصرة.
- ❖ عبد الله، محمد قاسم (٢٠١٣): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط١، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ❖ علي، ناسو صالح سعيد وعباس، حسين وليد حسين(٢٠١٥): الارشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الانساني، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ❖ العبيدي، محمد جاسم العبيدي، آلاء جاسم العبيدي (٢٠١٠): الإرشاد والتوجيه النفسي، نشر وتوزيع مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ط١.
- ❖ العتابي، عبد الكريم محمود (٢٠١٦): تخطيط البرامج الارشادية، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد ، العراق.
- ❖ العزة سعيد حسني وعبد الهادي جودت عزت (٢٠١٢): الإرشاد الجماعي العلاجي، ط٢، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ القواسمة، رشدي وابو الرز، جمال وابو موسى، مفيد وابو طالب، صابر (٢٠١٢): مناهج البحث العلمي، ط٢، جامعة القدس المفتوحة، عمان - الاردن.
- ❖ مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٣): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١ ، الناشر مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان - الاردن.
- ❖ ملحم، عمر (٢٠١٥): الجهد العاطفي في الإدارة التربوية مجلة العلوم الاجتماعية، استاذ مساعد جامعة محمد بو طياف ميلة.



- ❖ المشاقبة، محمد (٢٠١٥): مبادئ الارشاد النفسي والاختصاصيين النفسيين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- ❖ المكدمي، ياسر محمود وهيب (٢٠١٦): موضوعات في القياس والتقويم التربوي والاختبارات، ط ١، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- ❖ وزارة التربية (٢٠١١) : نظام المدارس الثانوية ، رقم ٢ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .

❖ المصادر الاجنبية

- ❖ Aquino, Karl F. and Americus Reed II (2002), "The Self-Importance of Moral Identity," Journal of Personality and Social Psychology, 83 (6), 1423-1440
- ❖ Azar, ST., Barnes, K., & Twenty man, CT. (1988): Developmental outcomes in physically.
- ❖ Bandura (1986): *Social Foundations of Thought and Action: a social cognitive theory* (Englewood Cliffs, NJ, Prentice-Hall).
- ❖ Bandura (1999): *moral disengagement in the perpetration of in humanities*, personality and social psychology Review (special issue on evil and violence) 3, pp.193-209.
- ❖ Bandura-, (1990): *Mechanisms of moral disengagement*, in: W. Reich (Ed.), *Origins of Terrorism: psychologies, ideologies, theologies, states of mind*, pp. 161-191 (Cambridge, Cambridge University Press).
- ❖ Bandura, (1999): *Moral Disengagement in the Perpetration of in Humanities, Personality and Social Psychology Review. Special Issue on Evil and Violence*), 3, m .
- ❖ Bandura, (2007): *The role of selective moral disengagement in terrorism and* .



- ❖ Bandura, A. (1989): Social cognitive theory. in R.vasta (ed).annals of child development .vol .6 six theories of child development (pp.1- 60).
- ❖ Bandura, A., Underwood, B. & Fromson, ME (1975): *Disinhibition of aggression through diffusion of responsibility and dehumanization of victims*, Journal of Research in Personality, 9, pp. 253.
- ❖ Bandura,, (1999): *Moral Disengagement in the Perpetration of in Humanities, Personality and Social Psychology Review*. Special Issue on Evil and Violence), 3, m
- ❖ Bandura,A.(2002): Selective moral disengagement in the Exercise of moral Agency, journal of moral Education ,vol .31,no .2,pp.101-119.
- ❖ Bandura. (1992): *Social cognitive theory of social referencing*, in: S. Feinman (Ed.) Social Referencing and the Social Construction of Reality in Infancy, pp. 175–208 (New York, Plenum).
- ❖ Bonner ,j.m. ,Greenbaum,r.l. ,Mayer,D.m. (2014): *my Boss is morally disengaged: the role of ethical leader sheip in explaining the in teractive effect of supervisor and employee moral disengagement on employee Behaviors*, © spring science , business media dordrech .
- ❖ Bonner,j.m. ,Greenbaum,r.l. ,Mayer,D.m. (2014): my Boss is morally disengaged: the role of ethical leader sheip in explaining the in teractive effect of supervisor and employee moral disengagement on employee Behaviors, © spring science ,business media dordrech .
- ❖ Borders, L.O and S.M Drury (1992): “comprehensive school counseling programs are view for policy Makers and practitioners “journal of counseling and Development. No –USA, 1992 American Association for counseling and Development morch, Appil, 1992 .
- ❖ Cohen, D. & Nisbett, R. E. (1994): *Self-protection and the culture of honor: Explaining Southern violence*. Special Issue: The self and the collective. Personality and Social Psychology Bulletin-567.



- ❖ DeAngelis, T. (2001): *Understanding and Preventing Hate Crimes*. Retrieved May 2010 from psycinfo.com: <http://www.apa.org/monitor/nov01/hatecrimes.aspx>
- ❖ Decaroli, m.e., sagone, e. (2014) : mechanisms of moral disengagement : An analysis from early adolescence to youth procedia-social Behavioral sciences, p.312-317.
- ❖ Hindriks, f. (2015): how does reasoning (fail to) contribute to moral judgment ? dumb founding and disengagement .ethic theory moral praction , volume 18, issue 2, pp. 237-250.
- ❖ kathiemmm (2010): moral disengagement – introduction , <http://engagingpeace.com/?p=31>.
- ❖ Keen, S. (1986) *Faces of the Enemy* San Francisco, Harper & Row.
- ❖ Kelman, H.C. (1973): *Violence without moral restraint reflections on the dehumanization of victims and victimizers*, Journal of Social Issues, 29, pp. 25.
- ❖ Marsella, J. (2001): *The Heart of the Darkness*. Retrieved May 2007 from psycinfo.com: <http://www.apa.org/pubs/books/button.pdf>
- ❖ Martin, Jack (1995): Confusions psychological Skill Training, Journal of Consoling Development, Published by The American for Counseling and Perk pimento
- ❖ McCreary, y.l. (2012): the impact of moral judgment and moral disengagement on hazing attitudes and bystander behavior in college males , A dissertation doctor in educational leadership, the university of Alabama Tuscaloosa.
- ❖ Moore, C., (2008): *moral disengagement in processes of organizational corruption: the effect of moral disengagement on unethical decision making*, moral awareness and organizational



advancement, thesis doctor of management, university of Toronto,
Journal of business ethics 80: pp.200-201.

- ❖ Page, t. e. Pina (2015): Moral Disengagement A Self-Regulatory Process in Sexual Harassment Perpetration at Work: A Preliminary Conceptualization Aggression and Violent Behavior, Keynes College University of Kent, United.
- ❖ Page,t.e. ,Pina,a.(2015): *moral disengagement A self-regulatory process in sexual harassment perpetration at work: A preliminary conceptualization aggression and violent behavior* ,Keynes college , university of kent, United.
- ❖ Page,t.e. ,Pina,a.(2015): moral disengagement A self-regulatory process in sexual harassment perpetration at work : A preliminary conceptualization aggression and violent behavior ,Keynes college, university of kent, United.

الملاحق



ملحق (١)

كتاب تسهيل المهمة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة ديالى كلية التربية المقداد شعبة شؤون الطلبة والتسجيل		كلية التربية المقداد جامعة ديالى Al-Muqdad College of Education
No. :	العدد: ٤٩٧/٤	
Date :	التاريخ: ٢٠٢٢/١٠/٢٥	
استثمار الطاقة النظمية طريقنا نحو التنمية المستدامة		
الى/جامعة ديالى /المكتبة المركزية		
الموضوع/ تسهيل مهمة		
تحية طيبة :		
يرجى تسهيل مهمة طلبتي المرحلة الرابعة لقسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليتنا المدرجة اسمائهم في القائمة المرفقة طلياً لغرض اكمال بحوث ومتطلبات التخرج.		
شاكرين تعاونكم معنا ... مع التقدير.		
المرفقات: قائمة اسماء		
الاستاذ الدكتور إياد هاشم محمد عميد كلية التربية المقداد ٢٠٢٢/١٠/٢٥		
نسخته منه الى: • قسم الارشاد النفسي/للعلم والتأشير. • الصادر.		

Ministry of Higher Education and Scientific Research | University of Diyala | Al-Muqdad College of Education

www.muqdadedu.uodiyala.edu.iq العراق - ديالى - المقدادية info@muqdadedu.uodiyala.edu.iq



ملحق (٢)

استبيان استطلاعي للمرشدين

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الاولى \ بحث تخرج

عزيزتي المرشدة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراسة علمية، يرجى الاجابة عن الاسئلة التالية ، ولا حاجة لذكر الاسم ،علمًا ان اجابتك لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة العلمي.

مع الشكر والتقدير ...

س/ هل تعتقد ان الطالبات يعانين من التحرر الاخلاقي؟

س/ ما هي الاسباب التي تؤدي الى التحرر الاخلاقي؟

الباحثة

هاجر صدام المهداوي



ملحق رقم (٣)

(استبانة آراء الحكمين على مقياس التحرر الاخلاقي بصيغته الاولى)

جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الاولى

استبيان آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس (التحرر الاخلاقي)

الاستاذالمحترم

تحية طيبة.....

تروم الباحثة اجراء دراسته الموسومة ب(اثر برنامج ارشادي في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة) ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس(التحرر الاخلاقي) ل(طه،٢٠٢٢) وقد عرف هذا المفهوم وفقا لنظرية باندورا 1989) نظرية التعلم الاجتماعي وعرفها ب((مجموعة من ثمان اليات معرفية اجتماعية يستعملها الفرد للانخراط في سلوك لا اخلاقي يناقض معايير المجتمع في العدالة والامانة، ويتسم بالفساد وضعف الالتزام بالواجبات الاجتماعية)) (طه،١٦٤:٢٠٢٢).تضمن المقياس عدد من المجالات تشمل (التبرير الأخلاقي، المسميات الملطفة أو تهوين المفاهيم، المقارنة المفيدة أو تلطيف المقارنة، التجريد من الخصائص الإنسانية، تشتيت المسؤولية، التنحي عن المسؤولية، عزو اللوم، تقليل أو إهمال أو تجاهل تفسير العواقب). وفق بدائل ثلاثية تتضمن (دائما _ احيانا _ ابدا) وسوف تعطى لهذه البدائل الدرجات (١،٢،٣) للفقرات السلبية(١،٢،٣)للفقرات الايجابية). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في مجال تخصصكم فان الباحث يود الاستفادة من ارائكم فيما اذا كانت الفقرات التي امامكم صالحة لقياس ما اعدت لقياسة او غير صالحة مع التعديل المقترح .

مع شكر وتقدير الباحثة

طالبة دراسات اولية

هاجر صدام المهداوي

اشراف

د. م نور طالب



نقرات المقياس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج للتعديل
١	اعتقد ان استخدام الكذب ضروري لإبعاد زملائي عن المشاكل			
٢	اتعدى على حقوق زملائي لأبدو قويا			
٣	احاول حماية نفسي بتقديم معلومات غير صحيحة			
٤	ارى ان الملابس غير اللائقة هي انفتاح ثقافي			
٥	ارى ان سرقة اغراض زملائي شجاعة			
٦	اعتبره مزاحا عند ضرب اصدقائي المشاغبين			
٧	ألجأ الى استعمال عبارات جميلة مع انها تحتل ان تكون سينة للتقليل من شأن الآخرين			
٨	ان ضربني لزميلي في الصف هي طريقة للمزاح			
٩	ان توبيخ زملائي في الدراسة اهون من ضربهم			
١٠	فشلي في بعض المواد الدراسية ليس امرا خطيرا مقارنة بالذين يرسبون بجميع المواد			
١١	استعمال حاجات اصدقائي بدون استئذان حالة اعتيادية مقارنة بالأشياء السلبية التي يقومون بها			
١٢	اتهاون في اداء واجبي الصفى لكثرة مشاغلي البيتية الموكلة لي			
١٣	اعتقد ان الطالب المتكاسل يستحق اللوم من			

			الآخرين	
			أرى أن الطالب العنيد يستحق أن يعامل بقسوة	١٤
			أعامل باحتقار مع الأشخاص غير الجديرين بالثقة	١٥
			أعتقد أن بعض الطلاب يستحقون المعاملة السيئة	١٦
			أرى أنه من الضروري معاقبة جميع الطلاب إذا أخطأ أحدهم	١٧
			أعتقد أن لوم الطالب المشاكس أمر غير عادل إذا كان الجميع مشاكسين	١٨
			لوم مجموعة من الطلاب لعدم أفصاحهم عن الطالب المسيء أمر صائب	١٩
			إن توجيه اللوم لطالب ارتكب جزء من الأذى الذي اقترفته جماعته يعد أمر غير عادل	٢٠
			كسل الطلاب الذين ظروفهم صعبة مسألة اعتيادية	٢١
			ألجأ إلى الحاق الأذى بالآخرين عندما يذكرونني بسوء	٢٢
			أعتقد أن المدرسين المتهاونين يعرضون أنفسهم للإساءة	٢٣
			أرى أنه من غير الضروري محاسبة صديقي على تصرف سيء قد أجبر عليه	٢٤
			أعتقد أن تقصير الوالدين بحق أبنائهم سبب في تدني مستواهم العلمي	٢٥
			أرى أنه من غير الممكن لصديقي أن ينجح إذا كان جميع أصدقائي غير ناجحين	٢٦

			عندما يتشاجر الطلاب مع بعضهم البعض في الصف فإن المدرس يتحمل المسؤولية	٢٧
			اعتقد ان استخدام العنف ضد الابناء يولد لديهم تصرفات خاطئة	٢٨
			اعتقد ان القسوة الدائمة من قبل المدرس تجعل الطالب غير مهتم للعواقب القادمة	٢٩
			بعض الطلاب يفشلون في الدراسة لأن اهدافهم محدودة	٣٠
			ارى ان التهرب من الواجب الصفي اهون من الهروب من المدرسة	٣١
			رسوبي في الامتحان هو ليس نهاية المطاف	٣٢



ملحق رقم (٤)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين التي استعانت الباحثة بأرائهم

الجامعة	الكلية	الاختصاص	اسماء الاساتذة
ديالى	تربية المقداد	علم النفس التربوي	١-م.د زينة شهيد علي
ديالى	تربية المقداد	علم النفس التربوي	٢-م.د نادية محمد رزوقي
ديالى	تربية المقداد	علم النفس التربوي	٣-م.د جلال محمد جاسم
ديالى	تربية المقداد	ارشاد تربوي	٤-م.حسن عبدالله حسن
ديالى	تربية المقداد	علم النفس التربوي	٥ - م.د افراح لطيف خدادوست
ديالى	تربية المقداد	ارشاد تربوي	٦-م.د مروة شهيد صادق
ديالى	تربية المقداد	ط. ت عربي	٧-م.د عبد الرسول سالم محمد



ملحق (هـ)

(مقياس التحرر الاخلاقي بصورته النهائية)

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

الدراسات الاولى

ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

م/ استبيان

عزيزتي الطالبة :

تحية طيبة ...

تسر الباحثة ان تضع بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن موقفكم حول بعض الظواهر الاجتماعية و يرجو منكم حسن التعاون والمساعدة خدمة للبحث العلمي لذا ارجو التفضل بقراءة كل فقرة والاجابة عنها بصدق وموضوعية وامانة و وضع علامة (✓) امام البديل الذي تراه ملائم علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة والاجابة سرية لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ، كما هو موضح في المثال الاتي :

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١.	اعتقد ان استخدام الكذب ضروري لإبعاد زملائي عن المشاكل	✓		

مع الشكر والتقدير.....

الباحثة

هاجر صدام المهداوي

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
١	اعتقد ان استخدام الكذب ضروري لإبعاد زملائي عن المشاكل			
٢	اتعدى على حقوق زملائي لأبدو قويا			
٣	احاول حماية نفسي بتقديم معلومات غير صحيحة			
٤	ارى ان الملابس غير اللائقة هي انفتاح ثقافي			
٥	ارى ان سرقة اغراض زملائي شجاعة			
٦	اعتبره مزاحا عند ضرب اصدقائي المشاغبيين			
٧	ألجأ الى استعمال عبارات جميلة مع انها تحتل ان تكون سينة للتقليل من شأن الآخرين			
٨	ان ضربي لزميلي في الصف هي طريقة للمزاح			
٩	ان توبيخ زملائي في الدراسة اهن من ضربهم			
١٠	فشل في بعض المواد الدراسية ليس امرا خطيرا مقارنة بالذين يرسبون بجميع المواد			
١١	استعمال حاجات اصدقائي بدون استئذان حالة اعتيادية مقارنة بالأشياء السلبية التي يقومون بها			
١٢	اتهانون في اداء واجبي الصفي لكثرة مشاغلي البيتية الموكلة لي			
١٣	اعتقد ان الطالب المتكاسل يستحق اللوم من الآخرين			
١٤	ارى ان الطالب العنيد يستحق ان يعامل بقسوة			
١٥	اتعامل باحتقار مع الاشخاص غير الجديرين بالثقة			
١٦	اعتقد ان بعض الطلاب يستحقون المعاملة السيئة			
١٧	ارى انه من الضروري معاقبة جميع الطلاب اذا اخطأ احدهم			

١٨	اعتقد ان لوم الطالب المشاكس امر غير عادل اذا كان الجميع مشاكسين		
١٩	لوم مجموعة من الطلاب لعدم افصاحهم عن الطالب المسيء امر صائب		
٢٠	إن توجيه اللوم لطالب ارتكب جزء من الأذى الذي اقترفته جماعته يعد أمر غير عادل		
٢١	كسل الطلاب الذين ظروفهم صعبة مسألة اعتيادية		
٢٢	أجأ الى الحاق الأذى بالآخرين عندما يذكرونني بسوء		
٢٣	اعتقد ان المدرسين المتهاونين يعرضون انفسهم للإساءة		
٢٤	ارى انه من غير الضروري محاسبة صديقي على تصرف سيء قد اجبر عليه		
٢٥	اعتقد ان تقصير الوالدين بحق ابنائهم سبب في تدني مستواهم العلمي		
٢٦	ارى انه من غير الممكن لصديقي ان ينجح اذا كان جميع اصدقائي غير ناجحين		
٢٧	عندما يتشاجر الطلاب مع بعضهم البعض في الصف فإن المدرس يتحمل المسؤولية		
٢٨	اعتقد ان استخدام العنف ضد الابناء يولد لديهم تصرفات خاطئة		
٢٩	اعتقد ان القسوة الدائمة من قبل المدرس تجعل الطالب غير مهتم للعواقب القادمة		
٣٠	بعض الطلاب يفشلون في الدراسة لأن اهدافهم محدودة		
٣١	ارى ان التهرب من الواجب الصفى اهون من الهروب من المدرسة		
٣٢	رسوبي في الامتحان هو ليس نهاية المطاف		



الملحق (٦)

استمارة معلومات لأجراء التكافؤ بين المجموعتين

جامعه ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الاولى

عزيزتي الطالبة

ترجو الباحثة تعاونكم في الإجابة على هذه الاستمارة وستكون المعلومات محددة ولأغراض البحث العلمي فقط.

العمر

	جامعي		ثانوي		ابتدائي	التحصيل الدراسي للأب
	جامعي		ثانوي		ابتدائي	التحصيل الدراسي للأم
			اعمال حرة		موظف	مهنة الأب
			ربة بيت		موظفة	مهنة الأم

مع الشكر والتقدير...